مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- الآثار المترتبة عن التوعية الصحية لوسائل الإعلام على مرضى الفيروسات الكبدية في مصر
  « دراسة حالة على مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي « C »
- العلاقة المنهجية بين البحوث الإعلامية والاجتماعية والنفسية.
- العنف التليفزيوني وتأثير الشخص الثالث.
  « دراسة مقارنة لتأثيرات العنف الإخباري والدرامي »
- صورة مجلس الشعب وأعضائه لدى الإعلاميين البرلمانيين.
  « دراسة مسحية »
- اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في المملكة العربية وآفاقها المستقبلية.
  « دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسمي الإعلام في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود »
- المتغيرات المؤثرة في العلاقة بين دوافع مشاهدة الجمهور للسينما التسجيلية والإشباعات المتحققة منها.

العدد
السابع عشر
يناير ٢٠٠٢م

هيئة المحكمين
في هذا العدد

أ.د. جيهان رشتي

أ.د. علي عجوة

أ.د. محيي الدين عبد الحليم

أ.د. عدلي رضا

أ.د. حمدي حسن محمود

أ.د. ماجي الحلواني

أ.د. حسن عماد مكاوي

أ.د. سامي الشريف

أ.د. محمود يوسف

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

العدد السابع عشر
يناير ٢٠٠٢م

فهرس موضوعات المجلة

الموضـــــوع	الصفحة
* الآثار المترتبة عن التوعية الصحية لوسائل الإعلام على مرضى الفيروسات الكبدية في مصر «دراسة حالة على مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي «C» د/ شعبان شمس	من ٥:١٢ من ١٣:٥٨
* العلاقة المنهجية بين البحوث الإعلامية والاجتماعية والنفسية. د/ جابر عبد الموجود	من ٥٩:١١٤
* العنف التليفزيوني وتأثير الشخص الثالث. «دراسة مقارنة لتأثيرات العنف الإخباري والدرامي» د/ هبة الله بهجت السمري	من ١١٥:١٨٢
* صورة مجلس الشعب وأعضائه لدى الإعلاميين البرلمانيين. «دراسة مسحية» د/ حسن علي	من ١٨٣:٢٤٦
* اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في المملكة العربية وآفاقها المستقبلية. «دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسمي الإعلام في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود» د/ مساعد بن عبد الله المحيا	من ٢٤٧:٣١٦
* المتغيرات المؤثرة في العلاقة بين دوافع مشاهدة الجمهور للسينما التسجيلية والإشباعات المتحققة منها. د/ دينا يحيى	من ٣١٧:٣٧٦
* فهرس المجلة	٣٧٧

اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في المملكة وآفاقها المستقبلية

«دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسمي الإعلام
في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود

إعداد
د/ مساعد بن عبد الله المحيا
أستاذ مساعد، قسم الإعلام
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

مدخل:

تحرص أقسام الإعلام من خلال المواد والمناهج الدراسية النظرية والعملية على الاهتمام بالإعداد الجيد للطالب وبنائه البناء العلمي المتكامل ليصبح قادراً على التفاعل مع المعطيات الثقافية والحضارية والمتطلبات التنموية التي تعيشها هذه البلاد.

غير أن الاحتياجات التدريبية المتطورة لاسيما في ظل النقص الواضح الذي تعانيه هذه الأقسام في جانب الوسائل التقنية الحديثة التي يمكن من خلالها تحقيق برامج تدريبية متكاملة تقود إلى ضرورة إعادة النظر في طبيعة تلك البرامج التدريبية العملية وتقويمها ومن ثم العمل على الوصول إلى آليات عملية مع المؤسسات الحكومية وجهات القطاع الخاص ذات العلاقة علها أن تسهم في الإعداد العلمي الجيد للطالب، إضافة إلى الاهتمام ببذل أقصى الجهود لإدراك أكبر قدر من الدعم من الكليات والجامعة للحصول على التجهيزات الملائمة والكافية.

وإذا كان المعنيون في سوق العمل الوظيفي أصبحوا يتحدثون على نحو صريح وعبر مختلف وسائل الاتصال عن حاجتهم لبرامج تدريبية مكثفة لتواكب متطلبات العمل الوظيفي في عامة القطاعات الخاصة فإن ذلك يؤكد ضرورة الاهتمام لوضع تصورات وآليات وخطط تقود إلى إقامة إشكال وربما مراكز تدريبية متكاملة التجهيز تشتمل على كافة الجوانب التي يرى ذووا القطاع الخاص أهمية معرفة الطالب بها ومن ثم اجتيازها.

وبما أن الأقسام المتخصصة في وسائل الاتصال الجماهيري تشعر اليوم بأهمية العناية الفائقة ببرامج التدريب وبمدى حاجتها الماسة للتعاون الكبير من لدن المؤسسات الإعلامية العامة والخاصة وبضرورة الحصول على كافة التجهيزات التقنية والفنية اللازمة في المجالات الإذاعية والتلفزيونية والصحفية، وحيث إن هذه التجهيزات التكنولوجية متطورة على نحو سريع الأمر الذي يصعب معه ملاحقتها وتأمينها لما يتطلبه ذلك من اعتمادات مالية كبيرة، لذا فإن من المتوقع أن يكون لهذه الآليات أثر كبير في دعم البرامج التدريبية الداخلية...

وحيث إن ذلك يتطلب أولاً التعرف على تجربة البرامج التدريبية في أقسام الإعلام وماهية الاتجاهات نحوها فقد حرصت على القيام بهذه الدراسة بوصفها واحدة من الدراسات التي يمكن أن تسهم مؤشرات نتائجها في صياغة وإعداد تلك الخطط والآليات الطموحة..

مصطلحات الدراسة الرئيسة:

الاتجاهات: بما أن اتجاهات كل فرد تعد جانبا مهما من جوانب شخصيته بوصفها تحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه كما تحدد نوع استجاباته في المواقف المختلفة التي يتعرض لها، لا سيما وأن التعرف على اتجاهات الفرد يمكن أن يساعد على فهم خصائصه فإن الاتجاه حينئذ يقصد به الموقف الذي يقفه المرء إزاء بعض الأمور- بحيث يؤثر هذا الموقف على سلوكه بالرفض أو القبول،

كما يعرف الاتجاه بأنه: «استعداد أو تهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المختلفة المؤثرة في خبراته، يجعله يقف موقفا معينا نحو بعض الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية».(١) كما ينظر إلى الاتجاهات على أنها تعني فقط (المحددات الضابطة والموجهة للسلوك)(٢) وعليه فالاتجاه بوصفه» ظاهرة نفسية هو استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة، وهذا الاستعداد: إما وقتي أو ذو استمرار، ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته، وهو يواجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه»(٣)، وعلى هذا فإن ما يعنية الباحث بالاتجاه في هذا البحث هو الموقف والسلوك الذي يتخذه الطالب نحو ما يقدم له من برامج تدريبية..

الطلاب: ويعني بهم الباحث الطلاب الذين يدرسون في أقسام الإعلام في

(١) محمد خليفة بركات: الاختبارات والمقاييس العقلية، (القاهرة، مكتبة مصر، بدون تاريخ)، صـ١٧٥.

(٢) حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، (القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الرابعة، ١٩٨٨م) ص١٤٤.

(٣) فائقة عبيد الله الخضيري، اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص١٣.

المرحلة الجامعية بدءا من المستوى السادس وحتى الثامن بوصفهم المعنيين بالبرامج التدريبية في أقسام الإعلام ولأنهم الأكثر قدرة على إدراك احتياجاتهم التدريبية إضافة إلى كونهم المعنيين بتطبيق تلك البرامج التدريبية الموجهة إليهم أصلا، وبالتالي فلم تشمل العينة الطلاب في المستويات من الأول وحتى الرابع نظرا لأن غالبية ما يتلقونه من مواد ذات طابع نظري أو لا تشتمل على تطبيقات تدريبية مهمة.

البرامج التدريبية: ينظر إلى التدريب على أنه ذلك النشاط المنظم الذي يعني بتنمية قدرات الفرد وصقلها وتحقيق تغيير في معارفه ومهاراته وقدراته الفنية في ضوء متطلبات واحتياجات محددة وبالتالي فالبرامج التدريبية يعني بها الباحث في هذه الدراسة تلك الخطط العلمية والعملية التي تضعها أقسام الإعلام لطلابها سواء ما يرتبط منها بمواد دراسية معينة أو كانت تهدف إلى رفع كفاءة العنصر البشري من خلال صقل قدراته وتنمية مهاراته وتغيير اتجاهاته وتزويده بالمعلومات، لضمان قدرته على فهم أعمق للعملية الإعلامية وليكون قادرا على القيام بالمتطلبات الإعلامية التي فرضتها حاجة السوق اليوم..

أولاً: التدريب مفهومة،أهميته.. أهدافه.. واتجاهاته

أ: مفهوم التدريب

يكتسب التدريب أهمية بارزة ويحظى بمكانة كبيرة ولاسيما في التخصصات ذات الطبيعة الميدانية، ولذا فإن مزيدا من الاهتمام بالتدريب وبرامجه يسهم في رفع كفاءة العناصر المستفيدة منه، بوصف ذلك يتعلق بالتنمية البشرية التي ترتبط في الأعم الأغلب بسياسات استراتيجية شاملة وممتدة التأثير، وإذا كان التدريب في كثير من الأحيان يوظف في خدمة تنمية القدرات البشرية الذاتية سواء كانت قدرات عقلية مهارية جسدية أو ملكات معنوية وجدانية، فإنه بذلك يمثل استثماراً ناجحًا في الموارد البشرية، العائد المتحقق منه يفوق بكثير تكلفته حيث إنه يعمل على إحداث تغيير في الاتجاهات أو تعديل السلوك بشكل ينعكس على الأداء بكفاءة وفعالية، بحيث يصبح لدى الأفراد القدرة على الاستجابة لكل التطورات

(١) في الجانب النظري من هذه الدراسة سيتم تناول تعريفات عدة للتدريب وتحديد عناصره وأهدافه.. الخ.

والمتغيرات السريعة التي تحدث من حولهم والتعامل مع كل جديد مستحدث في مجال عملهم(١).

ولذا فالتدريب بمفهومه العام هو عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية وهدفه إكساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحة للعمل والسلطة والأنماط السلوكية والمهارات الملائمة والعادات اللازمة من أجل رفع مستوى كفايته في الأداء وزيادة إنتاجه بحيث تتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل وظهور فاعليته مع السرعة والاقتصاد في التكلفة وفي الجهود المبذولة وفي الوقت المستغرق(٢).

كما أن التدريب يظل منظومة متكاملة على مستوى مكوناتها وعناصرها الأساسية وعلى مستوى تكاملها مع كافة الأنشطة الأخرى المرتبطة بالتنمية والموارد البشرية كما أنه أحد أوجه العملية التعليمية بوصفه عملية تعليم وتعلم لها سماتها الخاصة التي تتسم بالجمع بين الجانب العلمي والعملي إذ هو «وسيلة علمية عملية تهدف إلى رفع كفاءة العنصر البشري من خلال صقل قدراته وتنمية مهاراته وتغيير اتجاهاته وتزويده بالمعلومات ، لضمان تحقيق التوازن الحقيقي المنشود بين الأهداف التدريبية من ناحية والنتائج التدريبية المحققة من ناحية أخرى»(٣).

كما ينظر إلى التدريب على أنه «القدرة على نقل المعلومات الفنية والأفكار الفنية والممارسات الجديدة من المستوى النظري إلى المستوى التطبيقي»(٤).

والتدريب أيضًا هو «نشاط منظم مستمر يركز على الفرد لتحقيق تغير في معارفه ومهاراته وقدراته الفنية، لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي، في ضوء متطلبات العمل الذي يقوم به، وتطلعاته المستقبلية لدوره

(١) انظر عبد الحليم عامر، التعليم والتدريب الإعلامي في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، مجلة الفن الإذاعي عدد ١٥٠، ١٩٩٧م.

(٢) انظر محمد جمال برعي، التدريب والتنمية، (القاهرة، عالم الكتب، ١٣٩٣هـ) ص ٣٦.

(٣) نقلا عن عبد الحليم عامر، مرجع سابق ص٥٩.

(٤) حامد عمار، العاملون في تنمية المجتمع فئاتهم وبرامج تدريبهم، التدريب على تنمية المجتمع قواعده وبرامجه ومؤسساته، (سرس الليان، مطبعة النصر، ١٩٦٢م) ص ١٩.

في المجتمع»[١]. كما أن التدريب في أحد أبعاده «النشاط الذي يهدف إلى تنمية قدرات الفرد أو الأفراد على أداء العمل وصقل هذه القدرات»[٢].

ب- أهمية التدريب:

تعد عملية الإعداد والتدريب والتأهيل في غاية الأهمية لتكوين شخصية الفرد وملكاته وصقل قدراته ومهاراته التي تمكنه من بلوغ اهدافه الذاتية والعامة، ولذا فإن عملية الإعداد والتأهيل تظل عملية منظمة لها آلياتها العملية ومعطياتها السيكلوجية والميولية التي تساعد المتلقين على سرعة استيعاب وتقبل المعلومات والدروس الملقاة عليهم وخاصة إذا كان التدريب في بعض المجالات الإعلامية ذات التطبيقات الأكثر التصاقا بالمفاهيم والممارسات الميدانية والتطبيقية والتي تشمل الكثير من التخصصات التقنية والفنية والعلمية والسياسية والترفيهية وغيرها وهي غالبا ما تكون لصيقة بحياة المجتمع على المستوى العام والخاص.

وبناء على ذلك فإن هذه المجالات تظل ميدانا يتطلب حسن الاختيار للعاملين فيها شكلا ومضمونا مع مراعاة جانب الهواية والميول لدى المتقدمين أو العاملين في التخصصات المختلفة.

بل إن عملية الإعداد والتأهيل لهؤلاء تتطلب توفير المدرسين والمدربين المختصين من ذوي الكفاءات العالية والخبرات النادرة كل في تخصصه ومستواه التأهيلي، إذ من الملاحظ أن ثمة تباينا واضحا بين العناصر التدريبية التي تتسنم مهام التدريب وبالتالي أثر ذلك على مخراجاتها في نهاية المطاف خاصة وأن الميادين العملية أضحت تؤكد فروقا واضحة بالنسبة للعاملين في المجالات الإعلامية بين المتقدمين الجدد وبين من سبق لهم العمل في هذا المجال إذ إن العينة الأولى بحاجة إلى إعداد وتأهيل بينما تحتاج العينة الثانية إلى صقل خبرات ومهارات سابقة وإكسابها خبرات ومعلومات جديدة تطويرية تكون قادرة على مسايرة العصر ومستجداته التقنية والعلمية الهائلة.

---

(١) عبد الفتاح ديبا حسين، دور التدريب في تطوير العمل الإداري، (القاهرة سلسلة مطبوعات المجموعة الاستشارية العربية، مطبعة النيل، ١٩٩٦م) نقلا عن عبد الحليم عامر، مرجع سابق ص ٥٩.

(٢) المرجع السابق، ص ٥٩.

ومع أن عملية التدريب والتأهيل أصبحت اليوم لا تقتصر على المتقدمين للعمل أو الذين أصبحو يمارسون أعمالهم في المجالات الإعلامية التطبيقية فقط وإنما أصبحت تعقد أحيانا دورات تنشيطية وتأهيلية للقياديين في هذا المجال بهدف اكتساب الخبرات المتبادلة من خلال الحلقات النقاشية والمحاضرات وإعداد البحوث التي تزيد من تعميق كفاءاتهم ومهارتهم القيادية وهو ما يتوافق مع السياسات الإدارية الحديثة(١).

وإذا كانت الحاجة للعمليات والبرامج التدريبية محل اتفاق عام بين المعنيين في كثير من التخصصات الإعلامية التطبيقية فإن من الصعوبة بمكان تحديد أساليب تدريبية مناسبة وناجحة قبل أن تحدد الاحتياجات التدريبية لكل فئة تخصصية أو عينة من عينات التخصص في مجالات عدة سواء أكانت فنية أو إدارية أو غيرها من أفرع التخصصات المختلفة والتي يجب أن تخضع لعملية مسحية مدروسة مع الأخذ في الاعتبار وضع طبيعة وواقع الوسيلة الإعلامية والمهام التي ستناط بها في المستقبل ودراسة الإمكانيات المتاحة للعملية التأهيلية قبل تحديد الطاقة الاستيعابية للبرامج والمراكز أو المعاهد التدريبية وجلب المدرسين المتخصصين وفق خطة تتمتع بميزانية قادرة على الوفاء بكل تلك المتطلبات(٢).

يضاف إلى ذلك أهمية تحديد طبيعة الوظائف وتوصيفها بتحديد العناصر الأساسية لها وبياناتها والتعريف بها وموقعها ومستواها التنظيمي وأبرز واجباتها الأساسية والمسئوليات المختلفة التي يتحملها شاغلها والصلاحيات التي يتمتع بها ومعدلات الأداء المحددة لها بوصفها مؤثرة في الحكم على كفايته والظروف التي تكتنفها، والمخاطر التي يتعرض لها شاغلها وعلاقتها الوظيفية بالوظائف الأخرى وأبرز سمات شاغلها من حيث نوع ومستوى التعليم والخبرة ومجالها والمهارات الشخصية والذهنية، والاجتماعية(٣).

(١) محمد علي حوات، إعداد الإعلاميين وتأهيلهم في مجال الإذاعة والتلفزيون، مجلة الدراسات الإعلامية العدد ٩٣، ديسمبر ١٩٩٨، هـ ص ١٤٨.

(٢) المرجع السابق، ص ١٥١.

(٣) انظر علي السلمي، إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية، (القاهرة، مكتبة غريب، ط٣، ١٩٨٥هـ)ص ص١٦٧ - ١٦٨.

ولذا فإن من المهم العمل على وضع خطط أو استراتيجية قصيرة المدى تحدد أهداف عملية الإعداد والتأهيل وفقًا للأولويات مع تحديد الفترة الزمانية لتحقيق الهدف التدريبي والحرص على ترشيد الاستفادة من الإمكانيات المتاحة، ثم العمل على وضع استراتيجية أو خطة متوسطة وطويلة المدى للتدريب في مختلف الجوانب الإعلامية التطبيقية تضع في مقدمة اهتماماتها المستجدات والتطورات السريعة في وسائل الاتصال وخاصة في المجالات الإذاعية والتلفزيونية والقنوات الفضائية وشبكة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية والتي أسهمت بعمق في تحويل العالم إلى مجتمع سكني صغير أصبح من السهل على سكانه معرفة ما يدور في كل أطرافه، وهو ما يتطلب منا ضرورة التأهيل العلمي ورفع المستوى التدريبي وتطوير الخبرات المكتسبة تحسبًا لما سيأتي به المستقبل من جديد في هذا المجال[١].

ج- أهداف التدريب:

تتعدد الآراء التي يطرحها المعنيون بالتدريب حول ماهية الأهداف التي تعمل على الوصول إليها كل عملية تدريبية، إذ يرى البعض بأن أهداف التدريب ترتكز أساسًا على هدف تنمية الموارد البشرية، وبالتالي فخطوط عملية التدريب العريضة تتلخص في:

- تنمية المهارات.
- زيادة المعلومات.
- صقل القدرات.
- تغيير الاتجاهات أو تعديلها أو التأكيد على صحتها[٢].

كما ينظر إلى التدريب من الناحية التطبيقية بأنه يهدف لتحقيق استراتيجية وظيفية وإدارية فعلى سبيل المثال يهدف التدريب بصفة عامة في المملكة العربية السعودية إلى:

---

(١) انظر محمد علي حوات، مرجع سابق، ص ١٥١.

(٢) انظر سعيد طه علام، التدريب والتنمية الشاملة، مجلة النيل العدد ٥٤، ١٩٩٣هـ وانظر عبد الحليم عامر مرجع سابق ص ٥٩.

أ- إعداد الموظف لتولي مركز وظيفي شاغر أو مشغول بمتعاقد من الخارج ويحتاج شغله إلى إعداد أو تدريب خاص.

ب - رفع مستوى الأداء لدى الموظفين أو تحسين وتطوير البيئة الإدارية في الأجهزة الحكومية عن طريق نظم أساليب العمل فيها.

جـ - تهيئة الموظفين لاتباع أسلوب جديد في العمل أو استعمال آلات حديثة.

د - إعادة تدريب أو إعداد من يراد توجيههم نحو جهات عمل جديدة نتيجة لظروف العمل أو الموظفين(١).

أما أهداف التدريب الإعلامي على نحو خاص فمن منطلق الهدف الاستراتيجي الخاص بتحقيق التأهيل المناسب والتنمية المستمرة للكوادر والكفاءات الإعلامية، فإن التدريب الإعلامي يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة، يمكن بلورتها في ثلاثة أهداف رئيسية:

الهدف الأول: تنمية مهارات وقدرات الكوادر الإعلامية من مختلف التخصصات، وتمكينهم من استغلال واستثمار طاقاتهم وقدراتهم المتاحة.

الهدف الثاني: تزويد الكوادر الإعلامية في كافة مجالات العمل الإعلامي بالمعارف والمعلومات اللازمة للارتفاع بمستوى أدائهم المهني لأعمالهم.

الهدف الثالث: تطوير اتجاهات الكوادر الإعلامية في شتى مواقع العمل الإعلامي نحو أداء أفضل لما أنيط بهم من أعمال ولتحقيق كل متطلبات العمل الإعلامي المتجددة.

وهذه الأهداف تأتي في إطار الأهداف العامة للتدريب، التي اتفق عليها الباحثون في شئون التدريب وبرامجه، والتي تشمل:

---

(١) انظر، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدلوم والدورات التدريبية، دليل الدورات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية والمتوسطة ١٣٩٤هـ ص ٢ وانظر تنيضب عواده الفايدي، تطوير نظام التدريب التربوي لمديري المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الاتجاهات الحديث، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة دكتوراه، ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣، ص ٢٢.

- هدف المهارة: SKILL OPJECTIVE.
- هدف المعرفة: KNOWLEDGE OPJECTIVE.
- هدف الاتجاه: ATTITUDE OPJECTIVE[1].

ولأن ثمة علاقة كبيرة بين العناصر المكونة للبرامج والعمليات التدريبية وبين طبيعة أهداف التدريب يرى البعض أن تلك الأهداف لا يمكن أن تتحقق دون تكامل تلك العناصر وعلى نحو خاص بالرئيسة منها والتي تكون منظومة التدريب الشاملة والتي تشمل:

أ) العنصر البشري، ويشمل المتدربين، المدربين، العناصر البشرية المساعدة من مشرفين وإداريين.

ب) العنصر المادي، والذي يشمل الأموال، المعدات، الوسائل والأجهزة التدريبية، المباني.

ج) العنصر المعنوي، ويشمل النظريات، البحوث، الدراسات، الخطط، النظم والإجراءات، الحقائق والمشكلات.

ولتحقيق أهداف أي عملية تدريبية لا بد وأن توضع استراتيجيات تنفيذية تضمن تحقيق النتائج المتوخاة في أقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة هذه الاستراتيجيات لا بد وأن تقوم على:

أ) عمليات تحضيرية وتتضمن أهداف البرامج التدريبية، البرامج التدريبية، الإمكانيات اللازمة، تحديد مستوى الأداء المتوقع.

ب) عمليات تنفيذية وتشتمل على نقل المهارات، نقل المعارف، نقل الخبرات، تغيير الاتجاهات.

جـ) عمليات تكميلية وتشمل متابعة التدريب، تقييم الأداء التدريبي والبرامج التدريبية.

فالعناية بهذه الاستراتيجية والعمل على تنفيذها بدقة تضمن في الأعم الأغلب الحصول على مخرجات مميزة للعمليات التدريبية والتي تشمل ما يوصف بـ:

(١) انظر فوزية فهيم الإدارة والتدريب في أجهزة الإعلام، مجلة النيل العدد ٤٧، ١٩٩١، وانظر عبد الحليم عامر مرجع سابق ص ٦٤.

أ) المخرجات الإنسانية التي تشمل متدربين ذوي خصائص ومهارات وقيم واتجاهات ومعارف جديدة.

ب) المخرجات المادية التي تنتظم خلالها جوانب ارتفاع معدل الأداء وتحسين طرق العمل، زيادة الإنتاجية، زيادة الأرباح.

ومع كل ذلك فإن الحاجة تظل ماسة وعلى نحو مستمر للتعرف على مدى نجاح تلك البرامج التدريبية وقراءة رجع الصدى المتعلق بمضامينها وأثرها إذ ذلك مطلب ملح في تقويم عائد العملية التدريبية ومقارنة مخرجاتها بالأهداف المحددة مسبقًا للبرامج التدريبية بما يفيد في تطويرها على نحو مستمر(١).

ويشير البعض إلى أن الأنموذج MODEL المناسب لإعطاء تصور للعمليات داخل قطاع التدريب هو الأنموذج الذي وضعه اكستراند Extrand والمتمثل في عدة خطوات رئيسة لإعداد برنامج تدريبي هي:

١ـ تحديد أهداف البرنامج.

٢ـ وضع المقاييس المعيارية لتقويم التدريب.

٣ـ استخراج المحتوى التدريبي المطلوب.

٤ـ تصميم المواد التدريبية.

٥ـ تنفيذ البرنامج التدريبي.

٦ـ قياس مهارة المتخرج وفقًا للمعايير في الخطوة الثانية(٢).

وكثيرًا ما تلجأ الجهات التدريبية إلى تقويم برامجها التأهيلية ودوراتها التدريبية من خلال نتائج المناقشات والإجابة على الأسئلة المطروحة على الدارسين سواء أكانت شفوية أو تحريرية، أو من خلال التطبيق العملي بحيث يتم تطبيق المعلومات والمهارات والاتجاهات المكتسبة من البرنامج التدريبي

(١) المرجع السابق ص ٥٩-٦٠

(٢) انظر صالح أبو أصبع وخالد محمد أحمد إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي (نيقوسيا، قبرص، صبرا للطباعة والنشر، ١٩٨٤هـ) ص ٢٢٤.

النظري في الميدان العملي أو التطبيقي، ولتلافي النقص أو الأخطاء ينبغي العمل على وجود الجوانب التالية:

١ـ الأجواء الملائمة للعملية التطبيقية والمتمثلة في توفير أحدث الأدوات والإمكانات اللازمة.

٢ـ القيادة الواعية والقادرة على النهوض بمستوى العاملين وحسن إدارة المرئوسين بعيداً عن الشكوك والتخوف من إمكانية صعودهم واحتلالهم لمراكزهم كلما زادت خبراتهم واكتسبوا مهارات عملية وإدارية وهو ما يحدث في عدد من القطاعات[١].

٣ـ إزالة المعوقات بعقد دورات خاصة للرؤساء (القيادات) بهدف تعديل اتجاهات تفكيرهم وإزالة المحاذير والشكوك من فقدان مراكزهم وتشجيعهم بالحوافز المادية والمعنوية للاشتراك في هذه الدورات.

٤ـ العمل على رفع الروح المعنوية للعاملين وتوفير كل الأجهزة والمعدات اللازمة والمساعدة على تحسين ظروف العمل وخلق جو من الكياسة والمرح والطمأنينة في نفوسهم حتى يكون مردود عملهم إيجابيًا ومفيداً في الوقت نفسه.

٥ـ إزالة العوائق المتمثلة في بعد المسافة الزمنية بين برامج الدورات التأهيلية وواقع العمل الفعلي أو التركيز على المناهج النظرية وإهمال الجانب التطبيقي أو عدم مراعاة التدرج المنطقي للمنهج التدريبي.

٦ـ عدم إهمال الفرد المتدرب وانقطاعه فترة طويلة عن عمله بعد اشتراكه في الدورة التأهيلية حتى لا يضعف مستوى أدائه نتيجة لنسيانه بعض ما درسه في الدورة التأهيلية وحتى لا يحدث لديه نوع من التسيب والملل وبالتالي يضعف أداؤه العملي والوظيفي[٢].

كما أن من الأساليب التقويمية لعمليات التدريب وبرامجه ما يقوم على العناية بعناصر التدريب الثلاثة: البرامج، المدربين، المتدربين، وذلك من خلال:

---

(١) ربما يزداد ذلك في البيئات التي يتولى تنفيذ الأعمال فيها عناصر غير محلية وبالتالي فكثيراً ما يشتكي المتدرب المحلي بأن الفرصة لم تنجح له على نحو كاف لتعلم ما يحتاج إليه ومن ثم إثبات قدراته ومواهبه..

(٢) انظر محمد علي حوات، مرجع سابق ، ص ١٥١ - ١٥٢.

* قياس ما حققه كل برنامج من أهداف.

* قياس الفوائد والمهارات التي اكتسبها المتدربون من كل برنامج.

* التأكد من صلاحية المدربين الذين عهد إليهم إلقاء المحاضرات في توصيل ما لديهم من معلومات للمتدربين ويركز هذا الأسلوب في عملية المتابعة والتقويم على الاهتمام ببدء التقويم قبل تنفيذ الخطة وأثناء تنفيذها ومتابعة التدريب بعد تنفيذ الخطة، حيث يتم تطبيق هذه المراحل على عناصر التدريب مع العناية بتحديث أساليب تقويم الدارسين المتدربين وجعلها مناسبة لطبيعة عملهم والتركيز على تطبيق التدريبات المتعلقة بالبرنامج التدريبي(١).

ولا شك أن نجاح مثل هذه البرامج يتوقف على عدة عوامل من أبرزها مدى عناية الإدارات المسئولة عن التدريب بتنفيذ البرامج التدريبية والإشراف عليها من قبل كوادر تعليمية وإدارية وفنية مؤهلة ومتميزة سواء من قبل المؤسسات التعليمية المختلفة والجامعات والمعاهد ومراكز التدريب الرئيسة ووحدات التدريب التابعة لمختلف الأجهزة الحكومية أو الأجهزة الخاصة أو من قبل لجان التدريب المشكلة لذلك(٢)...

د: اتجاهات حديثة في التدريب:

نتيجة للتقدم العلمي الكبير والانفجار المعرفي وما واكبها من منجزات تكنولوجية وثورة معلوماتية فقد برزت العديد من الأساليب والاتجاهات الحديثة

(١) انظر وزارة المعارف، الإدارة العامة للتوجيه التربوي دليل التدريب، ص ٦٣، وجامعة الملك سعود، مرجع سابق، ص ٣٩.

(٢) ثمة عدة لجان في عدد من القطاعات معنية بالتدريب من أبرزها لجنة التدريب حيث كانت قد صدرت لائحة التدريب بقرار من مجلس الخدمة المدنية رقم ١٦ في ١٩/ ٢/ ١٣٩٨هـ وبموجب هذا القرار شكلت لجنة تعني بشئون التدريب تسمى (لجنة التدريب) ومن اختصاصاتها، رسم السياسة العامة لتدريب الموظفين، التنسيق بين المراكز التدريبية للموظفين ومتابعة نشاطها وإعطاء المشورة لها ودراسة مدى استفادة الأجهزة الحكومية منها، قبول أو رفض طلبات الابتعاث للتدريب في الخارج مهما كانت مدة التدريب، تحديد مدة التدريب للموظف المبتعث في الخارج، الموافقة على قبول منح التدريب انظر: وزارة المعارف، دليل التدريب مرجع سابق ص ٧٦- ٧٧.

في نظم التدريب، ولا سيما إثر التطور في نظم المعلومات، وما صاحب ذلك من التقدم في معالجة البيانات والمعلومات التي تعتمد على الحاسب الآلي، مما أدى إلى ضرورة التخطيط للتدريب بشكل أكثر اكتمالاً، وعناية، وإعداد نظم جديدة تواكب هذا التقدم التقني، وقد شملت عملية التطوير والتغيير مختلف جوانب العملية التدريبية. مرتكزة على مكونات ثلاثة هي: التغيير والجدة والإصلاح وتتكامل هذه العناصر الثلاثة لتكوين التطوير المتجدد، ومرتبطة في الوقت ذاته بالتدريب والتنمية، إذ الهدف من التنمية: تطوير الممارسات والأساليب المتبعة في الواقع الحالي إلى ممارسات وأساليب أفضل مما هي عليه حاليًا. أى أن تتجاوز الواقع إلى واقع آخر بحيث يكون الواقع الآخر أفضل من الواقع الحالي وأكثر استجابة لحاجات المجتمع الذي يخدمه(١).

ولذا فقد برزت العديد من الأساليب والمداخل والاتجاهات الحديثة في التدريب لتواكب المستحدثات المختلفة والتطورات الجديدة ولعل من أبرز هذه الاتجاهات:

أولا: التطوير الذاتي: SELF - DEVELOPMENT:

يعد التطوير الذاتي أحد الاتجاهات الحديثة في التدريب ولاسيما بعد أن أتيحت لذلك الكثير من البرامج التي تعين على مزيد من الأنماط التدريبية المتعددة، حيث يستمر بعض الأفراد بالتثقيف الذاتي والعمل الجاد المثابر عن طريق الاستمرار في التعلم والتدريب، ومن خلال العمل لساعات طويلة، وبذل جهود كبيرة حتى تتحقق أهدافهم.

والتطوير الذاتي يختلف عن التطوير عبر الآخرين، فالأخير يتم عبر تحقيق التطور بتخطيط وتنفيذ من جهة أخرى وذلك من خلال شخص أو أشخاص آخرين، أما التطوير الذاتي فهو ذلك النوع من النمو والتقدم الذي يخطط له الشخص بنفسه وبمحض رغبته وإرادته ويتحمل مسئولية نفسه سواء فيما يتعلق باختيار ما يتعلمه ويتدرب عليه من مهارات ومعارف واتجاهات، أو

(١) انظر محيي الدين صابر، التغير الحضاري، دراسات في تعليم الكبار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين ن العدد ٧، ص ٢٣.

الوقت الذي سيتدرب فيه ونوع الأسلوب الذي سوف يتدرب بواسطته، ولذا فإن تطوير وتنمية الذات يعد اتجاهًا جديدًا في التدريب هو الاتجاه الشخصي The Personal Orientation أو التطوير الذاتي. بل إن هناك عوامل خارجية سواء في المجتمع، أو في العمل تفرض اتجاه التطوير الذاتي وتجعل التنمية الذاتية ضرورة قصوى لتحقيق التعامل بكفاءة مع المتغيرات المستجدة(١).

ثانيًا: التدريب القائم على الكفايات Competency - Based Trainging:

ويستند هذا الاتجاه في التدريب على تحديد مجالات التدريب وموضوعاته إلى وحدات صغيرة وتحدد لكل وحدة المهارات اللازمة لها والمعايير المختلفة للحكم على إتقانها، ويعد هذا الاتجاه من أبرز الاتجاهات السائدة في عدد من الميادين التدريبية فهو يعني القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفاعلية(٢).

ويتمثل تقويم الكفايات في النتاج الذي يشمل المعارف والاتجاهات والمهارات والتي عادة تتضح عند نهاية البرنامج التدريبي، ويرتبط مفهوم الكفاية (Competency) بمفهوم الأداء (Performance) ويقصد به (الأداء المرئي الظاهر للقياس، وهو الفعل الإيجابي النشط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة والتمكن الجيد من أدائها تبعًا للمعايير الموضوعة)(٣).

وتصنف الكفايات إلى خمسة أنواع هي:

١ـ الكفاية المعرفية: (Cognitive Competencies): ويقصد بها كفاية المعلومات والمعارف والقدرات الفعلية والمهارات اللازمة حول الموضوع.

---

(١) انظر خالد حسن زروق، التطوير الذاتي للمديرين، مفهومه وأهميته وأساليبه، معهد الإدارة العامة، إدارة البرامج التدريبية، الرياض ، ١٤٠٤هـ ص ٧-١١.

(٢) انظر توفيق مرعي، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، (عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٤٠٣هـ) ص ٢٥.

(٣) جبرانيل بشارة، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٦هـ)ص ٥٢.

٢ـ كفايات الأداء: (Performance Copertencies) : وهي التي تظهر قدرة الفرد في استخدام أساليب متعددة تحقق الأهداف المحددة.

٣ـ كفايات النتيجة : (Consequence Competencies): وتتعلق هذه الكفاية بما ينتج عن استخدام كل من الكفاية المعرفية وكفاية الأداء.

٤ـ كفايات وجدانية Affective Competencies: وتكون هذه الكفايات نتيجة المواقف الاجتماعية حيث ترتبط بالقيم والاتجاهات والميول.

٢) كفايات الاستقصاء: (Exploratory Competencies): وتتعلق هذه الكفايات بتوظيف الخبرات في التعامل مع مواقف غير متوقعة أو معروفة(١).

ثالثًا: المدخل البيئي Environmental Approach:

ويستند هذا الاتجاه الحديث في التدريب إلى فكر إداري معاصر أساسه الاهتمام بالتربية البيئية: Environmental Education والتي تعمل على «تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضاراته بمحيطه الحيوي الفيزيائي»(٢). والاهتمام بالبيئة اهتمامًا بالإنسان نفسه لأن البيئة ذاتها الوسط الذي يعيش فيه هذا الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته حيث إنه في واقع الأمر يعيش «في بيئة تتكون من ثلاثة محيطات متداخلة متفاعلة، تتبادل بالتأثير والتأثر هي المحيط الحيوي Biosphere والمحيط المصنوع Technosphere والمحيط الاجتماعي Sciosphere»(٣).

رابعًا: مدخل النظم للتدريب والتطوير:

(The system Approach for Trainging and development):

ويستند هذا المدخل التدريبي إلى أسلوب النظم، المشتق من الإطار النظري المعروف بنظرية النظم، ويعتبر أسلوب النظم أسلوبًا لتطوير التدريب والتعليم

(١) انظر تنيضب الفايدي، مرجع سابق، ص ٥٢ - ٥٤.

(٢) محمد صابر سليم وآخرون، مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة ١٩٧٥م ، ص ١٢.

(٣) محمد السيد جميل، أسس وأهداف وأساليب ووسائل التربية البيئية، (الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الإنسان والبيئة ـ التربية البيئية ، ١٤١١هـ) ص ١٠٨.

على اعتبار أن الموقف التعليمي التطبيقي يمثل نظامًا متكاملاً أو منظومة مترابطة ويقصد بالمنظومة هنا: مجموعة من الأجزاء المتداخلة تتفاعل مع بعضها وترتبط بعلاقة تأثر مستمرة، يؤدي كل جزء منها وظيفة محدودة لازمة للمنظومة بأكملها(١).

وترتيب الأجزاء التي يتكون منها النظام وتكاملها من الشروط التي تحقق أهداف النظام الذي يتكون أسلوبه من:

١ـ وصف النظام System Description: ويقصد به توصيف الحالة الراهنة للنظام والتعرف على تركيبه وأسلوب أدائه.

٢ـ تحليل النظام System Analysis : وهذه هي مرحلة التعرف على المشكلات والعقبات التي تعترض أداء النظام وتعوق تقدمه، مع دراسة شبكة التفاعلات في النظام وتلك التي بين النظام وبيئته.

٣ـ تصميم النظام System Engineering: وهي مرحلة إعداد نظام بديل من خلال التعديلات الواجب إدخالها على النظام القائم لمعالجة ما يعانيه من قصور أو مشكلات تنشأ أثناء التطبيق الفعلي للنظام ثم التقويم الختامي للنظام لتقرير مدى تحقيق أهداف النظام وتقويمه ومراجعته وتنقيحه(٢).

خامسًا: مدخل منهج حل المشكلات Problems Solving:

نظراً لسرعة التغير في طبيعة القضايا والمشكلات التي تواجه العاملين في الميادين والبرامج التدريبية، نتيجة للأساليب الحديث التي أفرزتها التقنية لذا فقد أصبح هناك ضرورة للتدريب على كيفية التعامل مع كل قضية أو مشكلة بما يناسبها، فالتدريب على حل المشكلات من الاتجاهات الحديث في التدريب خاصة وأن أى برنامج تدريبي لا بد وأن يواجه معضلات ومشكلات تختلف أنواعها ودرجاتها، وبما أن هذه المشكلات، أمر وارد ومتوقع فإن المشكلة

(١) انظر توفيق مرعي مرجع سابق ص ٦٥، وانظر علي محمد عبد الوهاب، التدريب والتطوير مدخل علمي لفاعلية الأفراد والمنظمات، (الرياض ، معهد الإدارة العامة، ١٤٠١هـ) ص ٣١.

(٢) انظر عبد الرحمن حسن إبراهيم، وطاهر محمد عبد الرزاق، استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية، (القاهرة، دار النهضة العربية،١٩٨٦م) ص ٢٠٢.

الأعمق تتعلق بالطريقة التي يواجه فيها هذا المتدرب تلك المشكلات، ويعرف مفهوم حل المشكلات بأنه: عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفًا له، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه(١).

سادسًا: التدريب باستخدام الحاسب الآلي والأجهزة اليسيرة الأخرى:

(Computer - Based Training):

لعل من أهم التطورات العلمية المتقدمة التي أدت إلى إحداث العديد من التغييرات في مختلف مجالات الحياة الإنسانية ذلك النمو المعرفي السريع المرتبط بمجال تطور استخدامات الحاسب الآلي وثورته المعلوماتية وعلى نحو خاص في التدريب والتعليم حيث إن أحد أهم التحديات العظيمة التي تواجه أنظمة التعليم اليوم هي ثورة الحاسب في التعليم» ولذا فيعد استخدام الحاسب الآلي في عمليات التدريب واستثمار إمكاناته من الاتجاهات الحديثة في التدريب حيث دخلت التقنيات الحديثة مختلف المجالات وعلى نحو خاص الإعلامية الصحفية والإذاعية والتلفزيونية وغيرها، بل أضافت تلك الاستخدامات الجديدة إلى المؤسسات والقطاعات التدريبية درجات من الصعوبة والتعقيد الأمر الذي يفرض ضرورة العمل على تطوير نظمها وبرامجها التدريبية لاستيعاب تلك المتطلبات الجديدة ولرفع كفاءات وقدرات متدربيها المطلوبة(٢)، ومن ثم العمل على وضع خطط لإعداد برامج جديدة للتدريب تقوم على استثمار تقنيات الحاسب الآلي وبرامجه في جعل التدريب أفضل وأقل تكلفة(٣).

---

(١) انظر فتحي عبد الرحمن جروان، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، (العين، دار الكتاب الجامعي، ١٤٢٠هـ) ص ٩٥.

(٢) لعل مما تجدر الإشارة إليه هنا أن الحاسب الآلي أصبح اليوم الوسيلة الأكثر استخدامًا في إنتاج الكثير من المواد الإذاعية والتلفزيونية والصحفية فعمليات التسجيل والمونتاج والإخراج الصوتي والمرئي وعمليات الجرافكس وعمليات الصف والنشر والتصميم والإخراج الصحفي حرية ببرامج تدريبية مستقلة يتطلع إليها الطالب ويحتاجها السوق.

(٣) انظر مدني عبد القادر علاقي، إدارة الموارد البشرية، المنهج الحديث في إدارة الأفراد، (الرياض، ١٤٢٠هـ) ص ٧٣٧.

هـ التدريب والإعلاميون:

برغم أن عدداً من التخصصات العلمية تعنى بالتطبيق والبرامج التدريبية إلا أن أقسام الاتصال الجماهيري تولي في مختلف أرجاء العالم التدريب عناية أكبر، سواء في موادها ومقرراتها الدراسية أو في مفرادات تلك المناهج، لا سيما وأن إعداد الكوادر المتخصصة في كثير من المجالات الإذاعية والتلفزيونية والصحفية والعلاقات العامة والإنترنت.. يعد أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها تلك الأقسام تحقيقًا لأهدافها في إعداد مخرجات طلابية إعلامية مميزة ومن ثم مستجيبة في ذلك لمتطلبات السوق الوظيفية..

إن العناية الفائقة بالتدريب في مجالات الاتصال الجماهيري تنبع من كون وسائل الإعلام والاتصال تختلف عن غيرها في تطورها ونقلاتها السريعة غير المتوقعة في تقنياتها ووسائلها وأساليبها السريعة التجدد والتقدم المطرد وهو الأمر الذي يتطلب مد الإعلاميين وإكسابهم وتدريبهم على كل المستحدثات العصرية والجديدة في وسائل الإعلام لاستيعاب التطورات ولتحقيق القدرة على التعامل معها وصولاً إلى أعلى مستوى من الأداء والإنتاج.

وهذا أيضًا يتطلب من الإعلاميين التميز عن غيرهم في جعل متابعة التدريب والتأهيل والاطلاع على كل جديدمستحدث وطارئ من أولويات اهتمامهم حتي تصقل مهاراتهم وخبراتهم الإعلامية[1]، وليكونوا مخرجات طلابية قادرة على الوفاء بكل الاحتياجات الإعلامية بل ومبدعة في خلق جوانب كثيرة تعكس مستوى التدريب المتطور الذي تلقوه..

ولذا لا بد عند وجود برامج تدريبية متميزة أن ينعكس ذلك على أولئك الخريجين العاملين في مجالات إعلامية مختلفة بحيث يشمل ذلك:

أ ـ إدخال تغييرات على المعارف المكتسبة وتطويرها وإضافة معارف وخبرات ومعلومات جديدة إليها.

ب ـ إدخال تغييرات في التوجهات واستحداث أساليب جديدة للعمل في قيادة العمل الإعلامي.

---

(١) انظر محمد على حوات، مرجع سابق، ص ١٥٠، وانظر عبد الحليم عامر، مرجع سابق، ٦٣- ٦٤.

ج ـ العمل على ترشيد الخبرات المكتسبة وتنظيمها في إطار متكامل وواضح مع محاولة استخدام الطرق والوسائل التي تقود إلى النجاح وتوفير الجهد والإمكانيات المادية إلى حد ما وتقليل احتمالات الأخطاء التي سبق الوقوع فيها، خاصة وأن ما يميز عملية التدريب والتأهيل عن غيرها هو أنها تشرك العلماء والمتعلمين من زملاء العمل الواحد في إطار مهمة تعليمية وتطويرية مشتركة.

د ـ إيجاد نوع من الثقة بالنفس لدى العاملين الأمر الذي يرفع معنوياتهم فيدفعهم إلى مواصلة اكتساب الخبرات وينشئ فيهم روح الإبداع والابتكار في مجال عملهم(١).

وإذا كان التعامل مع الأفراد لأغراض تعليمية وتدريبية وإنتاجية يجعل هناك حاجة إلى إيجاد صيغ نمطية ناجحة وثابتة الأداء من حيث استخدامها كنماذج لإكساب هؤلاء الأفراد المهارات والمعارف المطلوبة لتحقيق الوظيفة، فإن الحاجة إلى الشق الآخر وهو الجانب الإبداعي يعد مطلبًا أساسيًا يضاف إلى سابقه في العمل الإعلامي، خاصة الإليكتروني ـ إذاعة وتلفزيون ـ وذلك لأن طبيعة الأفراد وطبيعة المؤسسات الإعلامية وطبيعة الجمهور المتلقي للصناعة الثقافية يتطلب نوعًا من التزاوج في الإنتاج بين صيغ النمط الناجح والإبداع الجذاب الذي يفتح الطرق أمام مواكبة السرعة والتغير فيما يسمى بالذوق العام PUBLIC - TEST(٢).

غير أن من الضروري إدراك كثير من العناصر التي تحد من الإبداع في المجال الإعلامي بوصفها نتاج التفاعل بين الذات والآخرين داخل النظام الإعلامي ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

أولاً: أن الأفراد يحاولون تنفيذ ما يعرفون من الأنماط السابقة إنتاجيًا وبرامجيًا وإبداعيًا، بدلا من محاولة تنفيذ ما يجب عمله وذلك نتيجة لعدم معرفة هؤلاء بالطرق التنفيذية الجديدة للواجب المراد تنفيذه.

ثانيًا: هناك تخوف من إدخال أنماط إبداعية جديدة لدى الفرد، خاصة لدى الطلاب في المؤسسات الأكاديمية الإعلامية هذا التخوف ناجم من حب

(١) انظر المرجع السابق ص ١٤٩.

(٢) انظر فهد بن عبد الله الطياش، الإبداع وصيغ النمط في التأهيل الإعلامي بالمرحلة الجامعية، دراسة ثقافية مقارنة بين جامعة الملك سعود وجامعة سان فرانسيسكو، مجلة بحوث الاتصال، العدد ٥ ، ١٩٩١م، ص ٥٤.

الانتمائية والجماعية والبعد عن الشعور بالعزلة حتى لا يجد الفرد نفسه منبوذاً وسط العمل الإعلامي الذي يتسم بالعمل الجماعي المتكامل Team Work .

ثالثًا: إصرار بعض المسئولين في المؤسسات الإعلامية على خلق نوع من الضغوط على المؤسسات الأكاديمية الإعلامية؛ لتخريج أفراد تنفيذيين يسهل اندماجهم داخل النظام System Statt بدلا من تخريج مبدعين Creative Statt يدفعون العمل الإعلامي إلى الأمام، ولعل سبب هذه المطالبة يكمن في حاجة تلك المؤسسات الماسة لمنفذين في وقت سريع على الرغم من أن واقع عالمنا اليوم في حاجة إلى كفاءات تتجاوز العناصر التنفيذية، لا سيما وأن المبدع يستطيع التنفيذ النمطي أيضًا.

ولذا فإن ثمة حاجة إلى خلق تزاوج بين أساليب التعلم الاجتماعي وأسلوب المرآة وأسلوب التعميم المثالي وأسلوب إبراز الذات، لتحقيق نمو الذات المعرفي عن طريق تعلم أساسيات العمل الإعلامي، ومن ثم بدايات التقدم المعرفي والإبداع عن طريق تقليد سلوكيات وأنماط إنتاجية سابقة على نحو مثالي.

وفي ضوء ذلك تبرز الذات من خلال التراكم المعرفي الذي يكشف لنا الجانب الخلاق والجيد في الذات الإبداعية[1].

و: أنماط التدريب:

تتعدد أنماط الدورات والبرامج التدريبية الإعلامية وفقًا لطبيعة الاحتياجات والأهداف ووفقًا لطبيعة التخصص العلمي ووفقًا للقدرات والمهارات التي يتمتع بها الفرد، فالدورات في المجالات الإذاعية والتليفزيونية تتنوع لتشمل التدريب الفني الذي يقدم في علوم مختلفة كالهندسة الإذاعية والتلفزيونية والتصوير والإخراج والمونتاج والإنتاج.. إلخ ومنها ما هو تخصصي يعنى بجزء فرعي متخصص من تلك الجوانب..

وهناك من يصنف هذه البرامج التدريبية وفقًا لخصائص التدريب والتأهيل إذ تشمل:

١- التأهيل قبل الوظيفة: وهو الإعداد والتدريب النظري والعملي النظامي في أجهزة الإعلام «الإذاعة والتلفزيون والصحافة وإدارات العلاقات العامة» وفقًا للتخصص المطلوب.

(١) المرجع السابق ص ٥٤.

٢ـ التدريب للمبتدئين في العمل في مجالات الاتصال الجماهيري المختلفة بغرض التعرف على المهام العملية واكتساب الخبرات والكفاءات اللازمة لأدائها بنجاح.

٣ـ التدريب والتأهيل أثناء الوظيفة وهو ما يعرف بتأهيل وتدريب العاملين من خلال الدورات التنشيطية الهادفة إلى اكتساب مهارات جديدة وإلى تطوير القدرات والخبرات المكتسبة.

٤ـ التدريب التخصصي وهو تدريب العاملين على رفع مستوى خبراتهم كل في مجال تخصصه والعمل على إطلاعهم وإكسابهم مهارات فنية جديدة تتناسب مع مستجدات التقنية الحديثة.

٥ـ التدريب العام: وهو التدريب أو الدراسة التي تقوم بها كليات ومعاهد وأقسام الإعلام سواء في الجامعة أو في مراكز الإعلام بعد الثانوية العامة(١).

ومع تباين طبيعة هذه الأنماط من البرامج التدريبية إلا أنها اليوم في الميادين الأكاديمية أو العملية أضحت تتجه إلى مزيد من التخصص وإلى إعطاء المتلقي فرصًا واسعة تتيح له إمكانية الإفادة منها لاسيما وأن المؤشرات اليوم تؤكد تنامي الإقبال عليها وازدياد نسب الحاضرين فيها بعد أن كانت الدورات في بعض المؤسسات التدريبية العربية تتفاوت فيها نسبة الحضور ما بين ٥٠٪ إلى ٧٠٪ نتيجة انشغالهم بأعمالهم الوظيفية أو لأسباب مرضية وغيرها غير أنه في السنوات الأخيرة استقر الرأى على أن يكون الدارس متفرغًا لحضور هذه الدورات مع بعض الجوانب الإجرائية التي تضمن تحقيق ذلك(٢).

ثانيًا: إجراءات الدراسة المنهجية:

أ ـ الدراسات السابقة:

ثمة تطور كبير شهده ولا يزال يشهده مجال التدريب منذ أكثر من خمسة وأربعين عامًا ولا سيما بعد التقرير الذي وضعته لمنظمة اليونسكو كيتزن M.KATZEN والتي ركزت فيه على التوجه الواضح في إدخال نوع من التوازن

(١) انظر محمد علي حوات، مرجع سابق، ١٥٠ - ١٥١.

(٢)انظر المرجع السابق ص ١٥٠.

بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي (الميداني) في التدريس الإعلامي في جامعات العالم. حيث أثارت هذه الدراسة مجموعة من النقاط المتعلقة بتجارب عدد من الجامعات الغربية مشيرة إلى اهتمام بعض تلك الجامعات بإدخال طرق جديدة في عمليات التطبيق الإعلامي، خاصة في تصميم برامج تعليمية تحقق التوازن بين احتياجات الطالب الإبداعية واحتياجات المؤسسات الإعلامية لطلاب قادرين على خلق واستخدام الصيغ النمطية الناجحة في الأعمال الإعلامية(١).

وكان تقرير حمدي قنديل الذي تناول فيه التدريب الإعلامي في الدول العربية والمقدم إلى ندوة الدراسات الإعلامية في العالم العربي عام ١٣٩٨هـ قد استعرض الجهود والبرامج التدريبية الإعلامية على المستويين الوطني والإقليمي مبرزاً بعض الجهود والمشروعات التي كانت تقوم بها أو تنسقها بعض المراكز التدريبية في المجالات الإعلامية كالجامعة العربية واتحاد الجامعات العربية واتحاد إذاعات الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الصحفيين العرب واتحاد وكالات الأنباء العربية والمركز العربي للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والتعمير وغيرها.. كما استعرض عدداً من الندوات والمؤتمرات التي عقدت في بعض الدول العربية مشيراً إلى أبرز توصياتها، غير أن التقرير المطول أبرز بعض الأسباب المتعلقة بحداثة التدريب في المنطقة العربية والتي تعود في رأيه إلى تأخر دخول عدد من وسائل الاتصال الجماهيري، وإلى افتقار كثير من المؤسسات الإعلامية إلى خطط طويلة وقصيرة المدى وإلى ندرة المدربين وعدم اهتمام المؤسسات بالتدريب وضعف الإمكانات، ونتيجة لذلك فقد أدى هذا الأمر إلى أن تكون خبرة بعض الدول قليلة ومحدودة مما أوقعها بالعديد من المشكلات، غير أنه أبرز تنامي الاهتمام بالتدريب الإذاعي في مقابل التدريب الصحفي(٢)..

(1) May Datzen (1975) Mass Communication: Teashing And Studies At Universities. Paris: The Unesco Press, Pp. 161-162

نقلا عن فهد الطياش، مرجع سابق، ص ٥٠.

(٢) انظر مزيداً من المعلومات حول التدريب في تلك المرحلة لدى، حمدي قنديل، التدريب الإعلامي في الدول العربية، ندوة الدراسات الإعلامية في العالم العربي ص ص ١ - ٢٦٥.

ولعل من الدراسات العلمية التي تناولت التدريب والتأهيل دراسة محمد علي حوات حول إعداد الإعلاميين وتأهيلهم في مجال الإذاعة والتلفزيون وقد طرحت الدراسة عدة فروض وللتحقق من هذه الفروض طرحت مجموعة من التساؤلات:

١ـ ما مدى أهمية التدريب والتأهيل لإنجاح العمل الإذاعي والتلفزيوني؟

٢ـ هل البرامج والمناهج التي تدرس في معهد الإذاعة والتلفزيون تلبي متطلبات إعداد ناجح للعاملين في مختلف التخصصات الإذاعة والتلفزيون؟

٣ـ هل هناك أهمية للتأهيل والتدريب أثناء العمل؟

٤ـ ما مدى أهمية الإعداد والتدريب للعاملين في مجال الإذاعة والتلفزيون قبل التخرج (قبل العمل)؟

وقد جاءت النتائج النهائية للدراسة مؤكدة أن عملية الإعداد والتأهيل قبل وأثناء الوظيفة غاية في الأهمية لصقل المواهب والملكات ولإنعاش وتنشيط العاملين في الإعلام الإذاعي والتلفزيوني وهي ضرورية أيضًا للارتقاء بالجانب التخصصي ولمتابعة التطورات الهائلة في مجال تقنيات الاتصال والحاسب (الكمبيوتر) والأقمار الصناعية التي أحدثت طفرة إعلامية لم يكن أحد يتوقعها سواء في حجمها واتساعها أو في بيئتها ووظائفها الأمر الذي يتطلب من القيادات الإعلامية والعاملين المتخصصين كل في مجاله العمل على مواجهة هذا التطور والتعامل معه بموضوعية علمية من خلال بيئة إعلامية جديدة تواجه تلك البيئة التي فرضت نفسها بالقوة حاملة الكثير من التحديات التي يجب فهمها والتكيف معها(١).

وقدم عبد الحليم عامر دراسة في مجال التعليم والتدريب الإعلامي حول التعليم والتدريب الإعلامي في اتحاد الإذاعة والتلفزيون مبرزاً التطور النوعي الذي أسهم به الاتحاد بعد توحيد معاهد التدريب في جهة مركزية واحدة مشيراً إلى الجهود والبرامج التدريبية التي يقوم بها عبر معاهده التدريبية الإذاعية والتلفزيونية والإدارية ونظم المعلومات والتدريب الهندسي.. إذ شهد التدريب

(١) انظر محمد علي حوات، مرجع سابق ص ص ١٤٣ - ١٦١.

في الاتحاد وعلى نحو خاص في السنوات الأخيرة تطوراً نوعيًا، حيث استطاع أن يواكب التطورات الحديثة في المجالات الإذاعية والتلفزيونية ويلبي الاحتياجات الإعلامية المستقبلية، كما شمل هذا توسيع نطاق التدريب لمختلف الكوادر ولكل الفئات وكذلك التوسع في مجالات التدريب التطبيقي وتدعيم العملية التدريبية بأساليب حديثة ومتطورة والتوسع في المجالات التدريبية المتخصصة وتطوير خدمات التدريب بما يحقق معايير الجودة الشاملة في التدريب وفقًا لمستوى الرضا لدى المتدرب ومستوى الواقع عبر تأثير التدريب على مستوى الأداء مع التقويم المستمر للبرامج وإقامة مشروعات تدريبية كبيرة في المدن الإعلامية(١).

وقد حاول فهد الطياش في دراسته حول الإبداع وصيغ النمط في التأهيل الإعلامي بالمرحلة الجامعية، دراسة ثقافية مقارنة بين جامعة الملك سعود وجامعة سان فرانسيسكو الكشف عن ماهية الإبداع والجوانب الذاتية Innate aspects والجوانب المكتسبة Ascribed aspects في عملية الإبداع لدى الإنسان كذلك محاولة الكشف عن صيغ النمط في العمل الإعلامي النابعة من أعمال التجريب الإبداعي الناجح وتأثيرها على عمليات الإبداع ومن ثم محاولة القيام بمقارنة بين برامج الدراسات الإعلامية الأكاديمية في جامعتين مختلفتين في أيكولوجيتهما الثقافية..، وبعيداً عن طبيعة الفروقات بين شعبة الإذاعة والتلفزيون في قسم الإعلام بجامعة الملك سعود في الرياض، وقسم الإعلان بجامعة سان فرانسيسكو الحكومية بولاية كاليفورنيا.. إلا أن الدراسة قدمت مجموعة من النتائج التي ارتكزت على أهمية إعطاء الجانب التطبيقي الإبداعي دوراً أكبر بل وشمل ذلك حتى المواد النظرية التي يؤكد بشأنها الطياش بأن التركيز عليها في عدد من المقررات الدراسية المعنية بالجانب التطبيقي فيلحظ أنها في الملك سعود أكثر من حيث المقررات غير أنها أقل بكثير جداً من حيث الساعات بيد أنه قدم مجموعة من المسوغات التي يمكن أن تكون سببًا في ذلك(٢)..

(١) انظر عبد الحليم عامر، مرجع سابق ، ص ص ٥٧ - ٧٠.

(٢) انظر فهد الطياش مرجع سابق، ص ص ٤٩ - ٧٣.

ومع أن ثمة مجموعة من الرؤى والتقارير التي اطلع عليها الباحث حول التدريب في بيئاتنا العربية والسعودية إلا أنه لم يطلع على دراسة تتناول اتجاهات دارسي الإعلام من الطلاب وعلى نحو خاص الطلاب في أقسام الإعلام في الجامعات السعودية.. ويحسب الباحث أن مثل هذه الدراسة يمكن أن تسهم في إعطاء مؤشرات يمكن على ضوئها العمل على وضع استراتيجيات تدريبية جديدة بل وربما إقامة مشروعات ومراكز تدريبية تكاملية تتيح للطالب أن يجد نفسه قادرًا على مناقشة كثير من العاملين في المجالات الإعلامية من بيئات عربية وغير عربية لا تزال تغص بهم مؤسسات القطاع الخاص خاصة وأن مثل هذا التوجه هو أحد الخيارات التي أصبحت هدفًا استراتيجيًا للدولة[1].

ب ـ مشكلة الدراسة:

في ضوء ما أشار إليه الباحث في الدراسات السابقة أو عبر التراكم العلمي الذي عرضه في الجانب النظري واتساقًا مع ذلك الاهتمام المتنامي للتدريب في العمليات الإعلامية والحاجة الماسة لتطويره داخل أقسام الإعلام يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة بأنها تسعى إلى التعرف على:

* اتجاهات الطلاب إزاء برامج التدريب وأجهزته في أقسام الإعلام وبالتالي تحديد مدى أهميته لدارسي الإعلام وموقفهم من تلك البرامج والأجهزة التدريبية المستخدمة في أقسامهم.

---

(١) لعل من غير المستغرب أن يجد المرء دراسات تؤكد وتعزز أهمية تدريب العمالة غير المحلية في بيئاتنا الخليجية على الرغم من حاجة المواطن لذلك بوصفه الأحق في الحصول على الفرص الوظيفية ففي أحد التقارير الخليجية «إن الإنفاق على تدريب عمالة غير محلية يمكن استخدامها سيعود على المنطقة بفائدة أعم وأشمل مما لو كان الأمر مجرد دخول عمالة غير مدربة أو شبه مدربة لا ترتبط بمكان معين أو نشاط معين تنتقل من منشأة إلى أخرى حسب العرض والطلب» السكان والقوى العاملة من واقع النتائج الأولية للتعداد العام للسكان، دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التخطيط، ١٩٨٢م ص ٥٠ نقلا عن محمد العوض جلال الدين، استراتيجية التكامل الخليجي في إطار التعاون العربي في تنمية الموارد البشرية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت ورقة مقدمة إلى ندوة التكامل الاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. مطابع جامعة الملك سعود، ص ٢٥.

* اتجاهات الطلاب نحو حجم استفادتهم من البرامج والتجهيزات التدريبية في أقسام الإعلام.
* العوامل التي تجعل التدريب مهمًا لدى الطلاب.
* اتجاهات الطلاب نحو طبيعة البرامج والتجهيزات التدريبية التي ينبغي أن تهتم بها أقسام الإعلام.
* المعوقات التي يواجهها الطلاب في التدريب.
* اتجاهات الطلاب نحو تطوير التدريب وبرامجه في أقسامهم العلمية.

ج ـ تساؤلات الدراسة:

- ما اتجاهات الطلاب إزاء برامج التدريب وأجهزته في أقسام الإعلام ويتضمن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية.
- ما اتجاهات الطلاب إزاء أهمية التدريب للمتخرجين من أقسام الإعلام.
- كيف يرى الطلاب البرامج والأجهزة التدريبية المستخدمة في التدريب في أقسام الإعلام
- ما مدى اهمية البرامج والأجهزة التدريبية في تحقيق تأهيل كاف للطالب.

٢- ما اتجاهات الطلاب نحو حجم الاستفادة من البرامج والتجهيزات التدريبية في أقسام الإعلام .. ويتضمن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى استفادة الطلاب من البرامج والأجهزة التدريبية المتاحة في كل قسم.
- ما اتجاهات الطلاب نحو وجود كفاءات في أقسام الإعلام قادرة على القيام بالمهام التدريبية.
- هل يسعى الطلاب إلى حضور برامج تدريبية في مجالات إعلامية خارج القسم.
- ما اتجاهات الطلاب إزاء حصول المتدربين على فرص وظيفية مناسبة.

٣ـ ما العوامل التي تجعل التدريب مهمًا لدى الطلاب.

٤ـ ما اتجاهات الطلاب نحو طبيعة البرامج والتجهيزات التدريبية التي ينبغي أن

تهتم بها أقسام الإعلام .. ويتضمن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

* ما طبيعة التجهيزات التدريبية التي ينبغي لأقسام الإعلام تحقيقها.

* ما طبيعة الأجهزة التدريبية التي يرى الطلاب ضرورة تعلمها ضمن برامج التدريب.

* ما طبيعة البرامج التدريبية التي يرى الطلاب أهمية عناية الأقسام بها.

٥ ـ ما المعوقات التي يواجهها الطلاب في التدريب.

٦ـ ما الذي يراه الطلاب مناسبًا لتطوير التدريب وبرامجه في أقسامهم العلمية في ضوء الاحتياجات التدريبية التي يتطلعون إليها..؟

٧ـ ما مدى وجود فروق بين اتجاهات الطلاب وفقًا لمستوياتهم الدراسية وأعمارهم وتخصصاتهم والتقدير في معدلاتهم التراكمية ومدى وجود وظيفة لديهم إضافة إلى أقسامهم التي يدرسون فيها.

د ـ نوع الدراسة ومنهجها:

نظرًا إلى أن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم وصف عام حول اتجاهات طلاب أقسام الإعلام في المملكة نحو البرامج التدريبية القائمة في أقسامهم وبالتالي تحديد مدى أهميتها لدارسي الإعلام وموقفهم من تلك البرامج والأجهزة التدريبية وتحديد حجم استفادتهم منها والمعوقات التي يواجهونها والتعرف على آفاها المستقبلية وفقًا لما تراه عينة من طلاب قسمي الإعلام في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود، فإن هذه الدراسة تعد إحدى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف وتشخيص طبيعة تلك الاتجاهات وتحديدها ومن ثم دراستها وتحليلها لتسهم في الكشف عن كثير من المؤشرات المتعلقة باتجاهات أولئك الطلاب نحو البرامج التدريبية المقدمة لهم، ولتحقيق متطلبات هذه الدراسة استخدم الباحث منهج المسح بالاعتماد على الأسلوب الكمي الذي يسهم في رصد المتغيرات الجزئية التي تشكل في مجملها الصورة الكلية لاتجاهات المبحوثين من الطلاب عينة البحث.

هـ ـ مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع هذه الدراسة يشمل طلاب أقسام الإعلام في الجامعات السعودية وبما أن ثمة تقاربًا كبيرًا وتشابهًا بين الخصائص المميزة لأفراد هذا المجتمع فقد عمل الباحث على تمثيله بعينة غير احتمالية تم اختيارها وفقًا لأسلوب العينة العمدية «Purposive Sample» وهي التي «يختار الباحث أفرادها قصدًا اعتقادًا منه بأنها تمثل مجتمع دراسته»،(١) أو التي يعمد الباحث خلالها إلى اختيار» الوحدات أو المفردات بطريقة عمدية وذلك تبعًا لما يراه الباحث من سمات أو خصائص تتوفر لهذه الوحدات أو المفردات وتخدم أهداف البحث مثل دراسة آراء واتجاهات قادة الرأى.. الذين يتميزون بقلة العدد في المدينة أو القطاع أو الإقليم»(٢) لذا فقد رأى الباحث أن تكون عينة دراسته شاملة لطلاب قسمي الإعلام بجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود لا سيما وأن هذين القسمين ينظر إليهما على أنهما الأبرز في مخرجاتهم الطلابية(٣) وبما أن هذه الدراسة تتناول اتجاهات الطلاب إزاء البرامج التدريبية فقد كان من الطبيعي أن تكون العينة شاملة للطلاب من المستوى الخامس وحتى الثامن بوصفها المستويات الأكثر علاقة بالتدريب والتطبيق ولكونها مستويات يبدأ فيها الطالب في التخصص(٤) لا سيما وأن المستويات الأخرى تركز في مناهجها الدراسية على المواد النظرية التي يقل إن لم ينعدم فيها العناية بالتدريب وتجهيزاته..

---

(١) محمد الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها، (الرياض الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ) ص ٧٧.

(٢) محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٣هـ) ص ١٣٧.

(٣) يؤكد هذا عدد من العاملين في الميادين الإعلامية في القطاعات الحكومية والخاصة وتشهد به ما يتسمنه عدد من طالبهم في تلك القطاعات من أعمال إعلامية متميزة.. يضاف إلى ذلك أن قسم الإعلام بجامعة الإمام يمتاز بكونه القسم الوحيد الذي يقدم برنامجي دكتوراه وماجستير وأن قسم الإعلام بجامعة الملك الملك سعود يعد القسم الأول في تاريخ نشأة أقسام الإعلام بالمملكة ولوجود برنامج الماجستير فيه الأمر الذي ينعكس على طبيعة اهتمام القسمين بمخرجاتهم الطلابية الجامعية.

(٤) يلاحظ هنا أن ثمة فرقًا بين القسمين في التشعيب ففي جامعة الإمام يبدأ التخصص من المستوى الخامس أما في جامعة الملك سعود فيبدأ حاليًا من المستوى السابع ولذا لم يستجب غالبية طلاب المستوى الخامس والسادس في قسم الإعلام بجامعة الملك سعود للإجابة على الاستبانة بسبب ذلك وبسبب شعورهم بأنهم لم يتلقوا أى برامج تدريبية في مستوياتهم الدراسية الحالية.

و ـ أداة الحصول على المعلومات:

رغبة في الحصول على بيانات ومعلومات محددة ودقيقة من عينة البحث فقد عمل الباحث على تصميم استبانة استوعبت جميع التساؤلات التي تطرحها الدراسة، ولذا فقد تضمن الاستبانة تساؤلات غالبيتها مغلقة مع بعض الخيارات والأسئلة المفتوحة، وقد تم تصميم الاستبانة بحيث تشتمل إجاباتها على عدة خيارات ومقاييس تتسق والأسئلة المناسبة لقياس اتجاهات المبحوثين وذلك وفقًا لطبيعة الأسئلة نفسها والإجابات المحتملة عليها حيث استخدم الباحث عدة مقاييس تشتمل على الاجابات المتدرجة التي تتراوح بين (مهم جدا) و(غير مهم)، أو (نعم كثيرا) و (لا) وهكذا... وذلك بهدف الوقوف على مدى اهتمام أفراد عينة البحث بالبرامج التدريبية..

ذ- إجراءات الصدق والثبات:

رغبة في التأكد من قدرة أداة البحث على القياس الدقيق لمتغيرات الدراسة المختلفة فقد حرص الباحث على الاستعانة بعدد من المحكمين الذين أفادوا الباحث في ملحوظاتهم التي أبدوها على الاستبانة حيث أجرى بعض التعديلات والإضافات عليها حتى أضحت قادرة على الإجابة عن تساؤلات الدراسة الرئيسية،[1] وقد تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل (alpha) حيث بلغ بالنسبة لعدد من المتغيرات في هذه الأداة (٤٦٩٦.) وهو معدل جيد بالنظر إلى عدد المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.

ح- تحليل البيانات وعرضها:

رغبة في الحصول على نتائج شاملة وممثلة فقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة وكرر توزيعها ضمانا للحصول على أكبر قدر ممكن من الاجابات، وبعد جمعها حصل الباحث على ١٨٧ استبانة حيث عمل على فحصها للتأكد من صلاحيتها واستبعاد ما لم يشتمل على إجابات كاملة حيث استبعد منها اثنتين لعدم صلاحيتها للدراسة وبذلك فقد أضحى عدد أفراد العينة

(١) كان من بين الأساتذة الذين أفاد منهم الباحث ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإعلام وهم د/ محمود حماد ود/ عبد الله التويم، ود/ محمد الربيعان.

(١٨٥)، ثم عمل الباحث باستخدام برنامج (Spss) على إجراء عمليات التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات وذلك بهدف توصيف الإجابات من خلال تقديم التكرارات والنسب المئوية كما أجرى الباحث عمليات العلاقات والتحليل الإحصائي الاستدلالي باستخدام اختيار مربع كاي للخلوص إلى مدى وجود فروق إحصائية دالة بين اتجاهات المبحوثين وفقا لبعض سماتهم الديموغرافية المتمثلة في مستوياتهم الدراسية وأعمارهم وتخصصاتهم والتقدير في معدلاتهم التراكمية ومدى وجود وظيفة لديهم إضافة إلى أقسامهم التي يدرسون فيها وقد أقتصرت الدلالة المعتبرة في هذه الدراسة عن مستوى (٠٥ , ٠).

ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية:

أ- سمات عينة الدراسة:

تبرز الجداول التالية قدرا من سمات عينة هذه الدراسة، ولاسيما السمات التي ترتبط بطبيعة موضوع هذا البحث، وقد انتظمت تلك السمات في النتائج التالية..

جدول رقم (١)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
الخامس	٣٦	١٩,٤٦
السادس	٤٣	٢٣,٢٤
السابع	٤٩	٢٦,٤٩
الثامن	٥٦	٣٠,٢٧
لم يجب	١	٠,٥٤
المجموع	١٨٥	١٠٠

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن المستوى الثامن جاء في مقدمة المستويات من حيث حجم الطلاب وعددهم وبخاصة الذين أجابوا على الاستبانة إذ كانت نسبتهم ٢٧ , ٣٠٪ في حين كانت نسبة المستوى الخامس ٤٦ , ١٩٪ غير أن لذلك سببا يتعلق بكون طلاب المستويين الخامس والسادس

في قسم الإعلام بجامعة الملك سعود كما سبقت الإشارة لم يجب الكثير منهم على أسئلة استبانة هذه الدراسة لكونهم لم يتخصصوا بعد ولأنهم لم يمارسوا شيئا من التطبيق فيما درسوه حتى الأن وفقا لإفادتهم.. ولذلك فقد جاءت النتائج متدرجة بطريقة عكسية إذ المعروف من واقع اعداد الطلاب أن المستويات الدنيا تكون أعدادهم أكثر، غير أن الملاحظ هو ارتفاع نسبة المستوى الثامن على المستوى السابع وهو أمر يحدث في بعض المستويات لاعتبارات كثيرة.

جدول رقم (٢)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا للعمر

العمر	التكرار	النسبة
١٨ - ٢٠	٥	٢,٧٠
٢١ - ٢٤	١٤٨	٨٠
أكثر من ٢٤	٣٠	١٦,٢٢
لم يجب	٢	١,٠٨
المجموع	١٨٥	١٠٠

وتظهر نتائج هذا الجدول انخفاضا كبيرا جدا في نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٠ إذ لم تزد عن ٢,٧٠٪ ويبدو ذلك وضعا طبيعا ومتوقعا غير أنه نادر اليوم وفق المستوى العمري المتوقع للطالب عند دخوله الجامعة إذ إن الطالب المتفوق أو الذي لم يخفق في أي من سنواته الدراسية يصل إلى الجامعة وعمره ١٨ عاما وحتى يكون في المستوى الخامس يكون عمره بلغ ٢٠ عاما ولذا كانت نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين ٢١-٢٤ طالبا ٨٠٪ أي غالبية الطلاب غير أن وجود نسبة ١٦,٢٢٪ من الطلاب عينة البحث يبلغ عمرها أكثر من ٢٤ عاما يعكس وجود فئة من الطلاب لا تزال متأخرة دراسيا إما لإخفاقها الدراسي أو لتكرار رسوبها..

جدول رقم (٣)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا للتخصص

التخصص	التكرار	النسبة
إذاعة وتلفزيون	٩٠	٤٨,٦٥
صحافة وعلاقات عامة	٩٢	٤٩,٧٣
لم يجب	٣	١,٦٢
المجموع	١٨٥	١٠٠

وتظهر نتائج هذا الجدول تقاربا شديدا وتوزيعا جيدا لأفراد عينة البحث من حيث تخصصاتهم سواء في الإذاعة والتلفزيون أم الصحافة والعلاقات العامة[١] الأمر الذي يجعل عينة البحث أكثر مصداقية في التعبير عن اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في شعبهم الدراسية...

جدول رقم (٤)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا للجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٢٨	٦٩,١٩
الملك سعود	٥٧	٣٠,٨١
المجموع	١٨٥	١٠٠

ووفقا لما سبقت الإشارة إليه حول عدم مشاركة كثير من طلاب المستويات الخامس والسادس في قسم الإعلام بجامعة الملك سعود في الإجابة على استبانة هذا البحث فقد بلغت نسبة أفراد عينة البحث من طلاب قسم الإعلام بكلية الدعوة والإعلام ١٩ ,٦٩٪ أي أكثر من ثلثي أفراد العينة، ولأن البحث لا يهدف

(١) يلاحظ أن الصحافة والعلاقات العامة في قسم الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مدموجتين في شعبة واحدة أما في قسم الإعلام بجامعة الملك سعود فهما شعبتان منفصلتان وقد تم هنا دمجهما لتتسق العينة ويمكن مع بياناتها بصورة أوضح.

إلى إجراء دراسة مقارنة بين القسمين وإنما يسعى للتعرف على اتجاهات الطلاب في القسمين نحو البرامج التدريبية والمواد التطبيقية التي يتعرضون لها ويمارسونها أو يفتقدونها، وبما أن ذلك لا يترتب عليه تحيز إزاء جانب محدد أو أثر في توجه معين فقد تم التعامل مع مفردات العينة على أنهم يمثلون طلاب أقسام الإعلام على نحو عام، أما في بعض الجوانب اليسيرة جدا والتي حاول الباحث أن يقرأ خلالها بعض الاختلاف في التوجهات بين طلاب القسمين وهو ما سيرد لاحقا فقد عمد إلى استبعاد طلاب أولئك المستويين ومن ثم حاول التعرف على طبيعة الفروق بين المستويات السابع والثامن في جميع القسمين..

جدول رقم (٥)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا للتقدير في المعدل التراكمي

التقدير في المعدل التراكمي	التكرار	النسبة
ممتاز	٣	١,٦٢
جيد جداً	٣٣	١٧,٨٤
جيد	٩٣	٥٠,٢٧
مقبول أو راسب	٥٥	٢٩,٧٣
لم يجب	١	٠,٥٤
المجموع	١٨٥	١٠٠

تظهر نتائج هذا الجدول أن تقديرات ٨٠٪ من أفراد عينة البحث من طلاب قسمي الإعلام في معدلاتهم التراكمية الدراسية هي في مستوى الجيد فمادون في حين أن ٢٠٪ منهم في مستوى الجيد جدا فما فوق، وبالنظر لمثل هذه النتيجة يتضح أن غالبية المخرجات الطلابية من هذه الأقسام هي أدنى من المتوسط وبالتالي فالحديث عن برامج تدريبية مقترحة ذات مستوى علمي ومهني عال أمر ينبغي النظر إليه في ضوء مثل هذه النتيجة، ومع أن البعض من العاملين في المجالات الإعلامية لا يعول كثيرا على مستوى المعدل التراكمي الذي يتخرج به الطالب بوصفه ليس مقياسا وحيدا لمستواه الحقيقي، إلا أن ذلك يكشف قدرا

من السلبية التي يعيشها هؤلاء الطلاب وهم الذين نتطلع فيهم إلى قدر واسع من الجدية والإدارك والفهم لاستيعاب كثير من الجوانب التقنية، بل ربما يؤكد البعض نتيجة لذلك الحاجة الماسة إلى تغييرات جذرية قد تطال المعايير التي يتم اختيار هؤلاء الطلاب على ضوئها لدراسة الإعلام..

جدول رقم (٦)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا للجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة
سعودي	١٧٠	٩١,٨٩
غير سعودي	١٣	٧,٠٣
لم يجب	٢	١,٠٨
المجموع	١٨٥	١٠٠

ربما كان من الطبيعي أن تكون نسبة السعوديين تزيد على ٩٠٪ من أفراد عينة البحث لاعتبارات كثيرة لعل أبرزها أن هؤلاء الطلاب غير السعوديين هم من الطلاب الذين تتيح لهم الجامعات السعودية الدراسة في كلياتها وفق منح خارجية أو داخلية وهو جزء من الدور الذي تقوم به مؤسسات التعليم السعودية إزاء أبناء العالم الإسلامي إضافة إلى أن الجامعات السعودية اليوم لم تعد قادرة حتى على استيعاب الراغبين في الدراسة في كلياتها، وبالتالي فأقسام الإعلام تدرك أن تأهيلها لعدد من الكفاءات السعودية في عدد من المجالات والتخصصات الإعلامية هو من أهم وأبرز الأهداف التي تسعى إليها، ووفقا لذلك فإن البرامج التدريبية في هذه الأقسام ينبغي أن تصمم وتقدم لهذه العناصر[1].

(١) المؤسف أن ثمة برامج تدريبية في تخصصات إعلامية متعددة تعدها وتنفذها بعض الجهات العامة أو الخاصة أصبح جزء ممن يفيد منها من غير السعوديين وقد شارك الباحث على سبيل المثال في بعض البرامج التدريبية في الغرفة التجارية ولاحظ عددا غير قليل من غير السعوديين ترشحهم مؤسسات سعودية وتتكفل بدفع رسوم تلك البرامج عنهم في حين أن كثيرا من الكفاءات السعودية تتطلع إلى أن تمنح هذه الفرصة أولا..

جدول رقم (٧)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا لوجود وظيفة مع الدراسة

هل لديك وظيفة مع الدراسة	التكرار	النسبة
نعم	٥٠	٢٧,٠٣
لا	١٣٤	٧٢,٤٣
لم يجب	١	٠,٥٤
المجموع	١٨٥	١٠٠

وتظهر نتائج هذا الجدول أن قرابة ثلث أفراد عينة البحث هم ممن يرتبط بأعمال وظيفية أكثرها وظائف إدارية والقليل منها وظائف ذات طبيعة إعلامية بيد أن ٤٣ , ٧٢٪ منهم لا يرتبطون بأعمال وظيفية، وتبرز هذه النتيجة مدى وجود فراغ لدى الطالب بعد انتهاء اليوم الدراسي يمكن أن يستثمر مثلا في إقامة مراكز أو تفعيل برامج تدريبية مفيدة وهو ما يتطلع إليه كثير من الطلاب، وسيرد في مقترحات أفراد عينة البحث جوانب تؤكد على ذلك.

جدول رقم (٨)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا لاستخدام الحاسب الآلي

هل أنت ممن يستخدم الحاسب الآلي	التكرار	النسبة
نعم	١٣٢	٧١,٣٥
لا	٤٧	٢٥,٤١
لم يجب	٦	٣,٢٤
المجموع	١٨٥	١٠٠

وتكشف نتائج هذا الجدول وجود اهتمام باستخدام الحاسب الآلي لدى ٣٥,٧١٪[١] من أفراد عينة البحث، ومع أن الآمال تتطلع إلى أن يكون كل دراسي الإعلام ممن يتقنون وبكفاءة عالية استخدام هذا الجهاز وإدراك كثير من استخداماته المرتبطة بنوع تخصصاتهم نتيجة للحاجة الماسة لذلك إلا أن هذه النسبة تشعر بقدر من الاهتمام بهذه الوسيلة لدى أولئك، ونتيجة لاحتمالية الاختلاف في مفهوم الاستخدام والقصد منه فإن هذه النتيجة قد تعكس صورة لم تكن هي الظاهرة عبر الأسئلة الاستكشافية التي يحرص الباحث على توجيهها لطلابه دائما حول مدى وحجم الاستخدام لعلاقة ذلك بطبيعة البرنامج التدريبي الذي يقدمه لهم

ب- اتجاهات الطلاب إزاء برامج التدريب وأجهزته

طرح الباحث في تساؤلاته تساؤلا رئيسيا تفرع عنه عدة تساؤلات، هذا التساؤل هو **ما اتجاهات الطلاب إزاء برامج التدريب وأجهزته في أقسام الإعلام**.. ويتضمن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية

* ما اتجاهات الطلاب إزاء أهمية التدريب للمتخرجين من أقسام الإعلام.

* كيف يرى الطلاب البرامج والأجهزة التدريبية المستخدمة في التدريب في أقسام الإعلام.

* مدى أهمية البرامج والأجهزة التدريبية في تحقيق تأهيل كاف للطالب.

١- أهمية التدريب

وللإجابة عن تساؤل ما اتجاهات الطلاب إزاء أهمية التدريب للمتخرجين من أقسام الإعلام جاءت النتائج على النحو التالي..

(١) يعتقد الباحث بأن هذه النسبة من حيث الواقع مرتفعة جداً بل يكاد يشعر أن عددا من أولئك الطلاب ربما أجابوا بالإيجاب لعدم فهمهم أن ذلك يقصد به الاستخدام القائم على إدارك كثير من البرامج ذات العلاقة بتخصصاتهم، والباحث هنا يشير إلى ذلك نظرا لعنايته المستمرة بسؤال الطلاب عن مدى وحجم استخدامهم للحاسب الآلي وعلى نحو خاص طلابه في الإذاعة والتلفزيون وغالبا ما تكون نسبة مستخدميه بكفاءة لا تتجاوز ٢٠٪ من الطلاب، إذ أن كثيرا منهم عندما أقوم بشرح بعض استخدامات الحاسب وبرامجه في التسجيل والمونتاج الإلكتروني يتضح جهل كثير منهم باستخدام هذه الوسيلة.

جدول رقم (٩)

يبين اتجاهات المبحوثين وفقا لأهمية التدريب للمتخرجين من أقسام الإعلام

مدى أهمية التدريب للمتخرجين من أقسام الإعلام	التكرار	النسبة
نعم كثيراً	١٤٤	٧٧,٨٤
قليلاً	٣٤	١٨,٣٨
غير مهم	٧	٣,٧٨
المجموع	١٨٥	١٠٠

جدول رقم (١٠)

مدى أهمية التدريب للمتخرجين وفقا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي		مدى أهمية التدريب للمتخرجين من أقسام الإعلام			المجموع
		نعم كثيراً	قليلاً	غير مهم	
٥	التكرار	٢٧	٩	-	٣٦
	النسبة	١٤,٦٠	٤,٨٦	-	١٩,٤٦
٦	التكرار	٤٠	١	٢	٤٣
	النسبة	٢١,٦٢	٠,٥٤	١,٠٨	٢٣,٢٤
٧	التكرار	٣٤	١٢	٣	٤٩
	النسبة	١٨,٣٨	٦,٤٩	١,٦٢	٢٦,٤٩
٨	التكرار	٤٢	١٢	٢	٥٦
	النسبة	٢٢,٧٠	٦,٤٩	١,٠٨	٣٠,٢٧
لم يجب	التكرار	١	-	-	١
	النسبة	٠,٥٤	-	-	٠,٥٤
المجموع	التكرار	١٤٤	٣٤	٧	١٨٥
	النسبة	٧٧,٨٤	١٨,٣٧	٣,٧٨	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٢,٤٣	٨	٠,١٣

تظهر نتائج الجدول رقم ٩ أن أكثر من ٩٦٪ من أفراد عينة البحث يرون أهمية التدريب والبرامج التدريبية لدارسي الإعلام وخريجيه، ٨٤,٧٧٪ منهم يؤكدون أهميتها كثيرا في حين أن ٣٨,١٨ يرون أهميته بدرجة أقل، وقد يبدوا أمرا طبعيا أن يتحدث أولئك الطلاب عن هذا المستوى من الأهمية والمكانة لبرامج التدريب وأجهزته، وهو ما يعكس شعورهم بحاجتهم الماسة لذلك، أما من حيث علاقة ذلك بمستوياتهم الدراسية فتتقارب إلى حد كبير نسب اهتمامهم بذلك مع وجود اهتمام على نحو أكبر لدى المستويات الأعلى السابع والثامن، أما من حيث وجود فروق إحصائية نحو اتجاهاتهم إزاء أهمية التدريب وفقا لمستوياتهم الدراسية فلم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية.

٢- البرامج والأجهزة التدريبية

وللإجابة عن تساؤل: كيف يرى الطلاب البرامج والأجهزة التدريبية المستخدمة في التدريب في أقسام الإعلام جاءت النتائج وفق الجداول التالية.

جدول رقم (١١)

يبين اتجاهات المبحوثين وفقا لرأيهم في البرامج التدريبية في القسم

الرأى في البرامج التدريبية في القسم	التكرار	النسبة
كافية	٤٠	٢١,٦٢
غير كافية	١٣٢	٧١,٣٥
لا توجد	١٣	٧,٠٣
المجموع	١٨٥	١٠٠

جدول رقم (١٢)

الرأي في البرامج التدريبية وفقا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي		ما رأيك في البرامج التدريبية في القسم			المجموع
		كافية	غير كافية	لا توجد	
٥	التكرار	٨	٢٣	٥	٣٦
	النسبة	٤,٣٢	١٢,٤٣	٢,٧١	١٩,٤٦
٦	التكرار	٦	٣٥	٢	٤٣
	النسبة	٣,٢٤	١٨,٩٢	١,٠٨	٢٣,٢٤
٧	التكرار	٩	٣٥	٥	٤٩
	النسبة	٤,٨٧	١٨,٩٢	٢,٧٠	٢٦,٤٩
٨	التكرار	١٧	٣٨	١	٥٦
	النسبة	٩,١٩	٢٠,٥٤	٠,٥٤	٣٠,٢٧
لم يجب	التكرار	-	١	-	١
	النسبة	-	٠,٥٤	-	٠,٥٤
المجموع	التكرار	٤٠	١٣٢	١٣	١٨٥
	النسبة	٢١,٦٢	٧١,٣٥	٧,٠٣	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٠,٤٢	٨	٠,٢٣

تتسق إجابة افراد عينة البحث مع إجاباتهم حول أهمية البرامج التدريبية فـ٣٥ , ٧١٪ منهم يرون أن البرامج المتاحة لهم في أقسامهم غير كافية وهو جانب يؤكد شعورهم بأن ثمة نقصا واضحا لا يزال يعتور تلك البرامج الأمر الذي يقود إلى القول بأن شعور هؤلاء الطلاب بعدم كفاية تلك البرامج يأتي نتيجة ما يلمسونه من تباين بين قدراتهم ومهاراتهم التي صقلتها تلك البرامج وبين احتياجات السوق ومتطلبات العمل الإعلامي.. وفي جانب اتجاهات الطلاب نحو مدى كفاية البرامج التدريبية وفقا لمستوياتهم الدراسية لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (١٣)

يبين اتجاهات المبحوثين وفقا لرأيهم في الأجهزة المستخدمة في التدريب

الرأى في الأجهزة المستخدمة في التدريب	التكرار	النسبة
جيدة ومناسبة	٥٢	٢٨,١١
غير جيدة وغير مناسبة	١٠٣	٥٥,٦٨
لا توجد	٢٧	١٤,٥٩
لم يجب	٣	١,٦٢
المجموع	١٨٥	١٠٠

جدول رقم (١٤)

اتجاهات المبحوثين نحو الأجهزة المستخدمة في التدريب وفقا للتخصص

التخصص		الرأى في الأجهزة المستخدمة في التدريب				المجموع
		جيدة ومناسبة	غير جيدة وغير مناسبة	لا توجد	لم يجب	
إذاعة وتلفزيون	التكرار	٣٠	٥٧	٣		٩٠
	النسبة	١٦,٢٢	٣٠,٨١	١,٦٢		٤٨,٦٤
صحافة وعلاقات عامة	التكرار	٢١	٤٥	٢٣	٣	٩٢
	النسبة	١١,٣٥	٢٤,٣٣	١٢,٤٣	١,٦٢	٤٩,٧٢
لم يجب	التكرار	١	١	١		٣
	النسبة	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤		١,٦٢
المجموع	التكرار	٥٢	١٠٣	٢٧	٣	١٨٥
	النسبة	٢٨,١١	٥٥,٦٨	١٤,٥٩	١,٦٢	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٢,١٨	٦	٠,٠٠

وبالنظر إلى نتائج الجدول ١٣ يتضح أن ٦٨ , ٥٥٪ من أفراد عينة البحث هم الذين يرون عدم جودة الأجهزة المستخدمة في التدريب داخل الأقسام أو عدم مناسبتها، وهذه النسبة وإن كانت تقارب نصف المبحوثين إلا أنها تعكس جانبا من اتجاهات الطلاب نحو التجهيزات التي يتعاملون معها في أقسامهم وبالتالي فهم ممن يمكن أن يقوم على نحو مقبول مدى جودة هذه الأجهزة، وفي المقابل فإن ١١ , ٢٨٪ من المبحوثين يؤكدون أن التجهيزات جيدة ومناسبة وهي إشارة إلى أن عددا من أولئك الطلاب لا يزالون يرون جدوى ومناسبة تلك التجهيزات وصلاحيتها في دعم برامجهم التدريبية، ووفقا لطبيعة تخصصات المبحوثين تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة مربع كاي، ١٨ , ٢٢ عند مستوى دلالة ٠٠ , ٠ إذ يتضح أن المتخصصين في الصحافة والعلاقات العامة ترتفع لديهم نسبة عدم مناسبة وصلاحية التجهيزات التدريبية في حين يبدي المتخصصون في الإذاعة رأيا أكثر إيجابية في تجهيزاتهم التدريبية..

جدول رقم (١٥)

اتجاهات المبحوثين نحو الأجهزة المستخدمة في التدريب وفقا لأقسامهم

الجامعة		الرأى في الأجهزة المستخدمة في التدريب				المجموع
		جيدة ومناسبة	غير جيدة وغير مناسبة	لا توجد	لم يجب	
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	التكرار	٩	٢٨	١٤	١	٥٢
	النسبة	٨,٥٧	٢٦,٦٧	١٣,٣٣	٠,٩٥	٤٩,٥٢
جامعة الملك سعود	التكرار	١٨	٣١	٣	١	٥٣
	النسبة	١٧,١٤	٢٩,٥٢	٢,٨٦	٠,٩٥	٥٠,٤٧
المجموع	التكرار	٢٧	٥٩	١٧	٢	١٠٥
	النسبة	٢٥,٧١	٥٦,١٩	١٦,١٩	١,٩٠	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٠,٢٦	٣	٠,٠١

وبالنظر في نتائج هذا الجدول يتضح أن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين إزاء تجهيزاتهم التدريبية وفقا لجامعاتهم فقد بلغت قيمة كاي ٢٦ , ١٠ في حين كان مستوى الدلالة عند ٠١ , ٠، إذ يتضح أن ١٤ , ١٧ من المبحوثين من طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك سعود يرون أن التجهيزات جيدة في حين أن نصفهم فقط من قسم الإعلام بجامعة الإمام هم الذين يرون صلاحية هذه التجهيزات في حين أن ٣٣ , ١٣ من المبعوثين من جامعة الإمام يرون أن عدم وجود تجهيزات صالحة ومقبولة يمكن أن يتدربوا عليها في حين أن ٨٦ , ٢ فقط من جامعة الملك سعود هم الذين يرون عدم وجود هذه التجهيزات، ولعل هذه النتائج تشير إلى وجود فروق نوعية بين طبيعة التجهيزات في الجامعتين جعلت أولئك المبحوثين يشيرون إلى ذلك.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه نظرا للاختلاف بين القسمين في الجامعتين في التشعيب وبداية التخصص ورغبة في التعرف على طبيعة الفروق بين اتجاهات المبحوثين في القسمين إزاء التجهيزات التدريبية فقد تطلب الأمر في هذا الجدول ونحوه استبعاد الاستبانات الخاصة بالمستويات الخامس والسادس والاكتفاء بالمستويات السابع والثامن في الجامعتين لضمان مقارنة غير متحيزة..

٣- البرامج والأجهزة التدريبية والتأهيل

وإجابة عن تساؤل: ما مدى أهمية البرامج والأجهزة التدريبية في تحقيق تأهيل كاف للطالب؟، يمكن النظر في نتائج الجداول التالية..

جدول رقم (١٦)

يبين اتجاهات المبحوثين وفقا لأهمية البرامج والأجهزة التدريبية في تحقيق تأهيل جيد للطالب

مدى أهمية البرامج والأجهزة التدريبية في تحقيق تأهيل جيد للطالب	التكرار	النسبة
نعم مهمة جداً	١١٢	٦٠,٥٤
مهمة إلى حد ما	٤٩	٢٦,٤٩
لا أعتقد أنها مهمة	١٥	٨,١١
لا أدري	٦	٣,٢٤
لم يجب	٣	١,٦٢
المجموع	١٨٥	١٠٠

جدول رقم (١٧)

مدى أهمية البرامج والأجهزة في تحقيق التأهيل وفقا للعمر

العمر		مدى اهمية البرامج والأجهزة التدريبية في تحقيق تأهيل جيد للطالب					المجموع
		نعم مهمة جداً	مهمة إلى حد ما	لا اعتقد انها مهمة	لا أدري	لم يجب	
٢٠-١٨	التكرار	٢	١	١	١		٥
	النسبة	١,٠٨	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤		٢,٧٠
٢٤-٢١	التكرار	٩٤	٣٥	١٢	٥	٢	١٤٨
	النسبة	٥٠,٨١	١٨,٩٢	٦,٤٩	٢,٧٠	١,٠٨	٨٠
أكثر من ٢٤	التكرار	١٦	١٢	١		١	٣٠
	النسبة	٨,٦٥	٦,٤٩	٠,٥٤		٠,٥٤	١٦,٢٢
لم يجب	التكرار		١	١			٢
	النسبة		٠,٥٤	٠,٥٤			١,٠٨
المجموع	التكرار	١١٢	٤٩	١٥	٦	٣	١٨٥
	النسبة	٦٠,٥٤	٢٦,٤٩	٨,١١	٣,٢٤	١,٦٢	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٧,١٩	١٢	٠,١٤

وبالنظر في مدى أهمية البرامج والتجهيزات التدريبية على نحو عام في تحقيق تأهيل كاف للطالب تظهر النتائج أن ٠٣ ,٨٧ من أفراد عينة البحث يرون أهمية تلك البرامج ٥٤ ,٦٠٪ منهم يرون أنها مهمة جدا، وهذه النتيجة تبرز قدرا من شعور أولئك المبحوثين الإيجابي نحو فاعلية البرامج والتجهيزات الجيدة في بناء وصقل الكثير من القدرات لديهم وبالتالي تأهيلهم على نحو كاف ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بشأن اتجاهاتهم تلك وفقا لدرجاتهم العمرية...

جدول رقم (١٨)

يبين اتجاهات المبحوثين وفقا لأهمية اللغة الإنجليزية في برامج وعمليات التدريب الإعلامي

مدى أهمية اللغة الإنجليزية في برامج وعمليات التدريب الإعلامي	التكرار	النسبة
مهمة جداً	٥٧	٣٠,٨١
مهمة	٥٥	٢٩,٧٣
مهمة لبعض البرامج	٥٥	٢٩,٧٣
غير مهمة	١٧	٩,١٩
لم يجب	١	٠,٥٤
المجموع	١٨٥	١٠٠

ولأهمية اللغة الإنجليزية في كثير من الميادين وعلى نحو خاص البرامج والتجهيزات التدريبية لاسيما وأن عددا من التجهيزات قد تتطلب قدرا من الإدراك والمعرفة لهذه اللغة فقد جاءت النتائج متأرجحة بين القول بأنها مهمة جدا، ومهمة، ومهمة لبعض البرامج بيد أن ٩,١٩ فقط من المبحوثين هم الذين قالوا بعدم أهميتها..

ج- اتجاهات الطلاب إزاء حجم الاستفادة من البرامج والتجهيزات التدريبية

في هذا الجانب طرح الباحث في تساؤلاته تساؤلا رئيسيا تفرع عنه عدة تساؤلات، هو ما اتجاهات الطلاب نحو حجم الاستفادة من البرامج والتجهيزات التدريبية في أقسام الإعلام... ويتضمن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية،

* ما مدى استفادة الطلاب من البرامج والأجهزة التدريبية المتاحة في كل قسم
* ما اتجاهات الطلاب نحو وجود كفاءات في أقسام الإعلام قادرة على القيام بالمهام التدريبية.

* هل يسعى الطلاب إلى حضور برامج تدريبية في مجالات إعلامية خارج القسم

* ما اتجاهات الطلاب إزاء حصول المتدربين على فرص وظيفية مناسبة.

١: مدى الاستفادة من البرامج والأجهزة التدريبية

وللإجابة على تساؤل: ما مدى استفادة الطلاب من البرامج والأجهزة التدريبية المتاحة في كل قسم؟ جاءت النتائج من خلال الجداول التالية..

جدول رقم (١٩)

يبين اتجاهات المبحوثين وفقا لمدى الاستفادة من البرامج والأجهزة التدريبية المتاحة في القسم

مدى الاستفادة من البرامج والأجهزة التدريبية المتاحة في القسم	التكرار	النسبة
نعم كثير	٤٨	٢٥,٩٥
قليلاً	١٠٧	٥٧,٨٤
لا أستفيد	٢٧	١٤,٥٩
لم يجب	٣	١,٦٢
المجموع	١٨٥	١٠٠

جدول رقم (٢٠)

مدى الاستفادة من البرامج والأجهزة المتاحة وفقا للعمر

العمر		الاستفادة من البرامج والأجهزة التدريبية المتاحة في القسم				المجموع
		نعم كثيرا	قليلا	لا أستفيد	لم يجب	
٢٠-١٨	التكرار		٥			٥
	النسبة		٢,٧٠			٢,٧٠
٢٤-٢١	التكرار	٤٠	٨٧	٢٠	١	١٤٨
	النسبة	٢١,٦٢	٤٧,٠٣	١٠,٨١	٠,٥٤	٨٠
أكثر من ٢٤	التكرار	٧	١٤	٧	٢	٣٠
	النسبة	٣,٧٩	٧,٥٧	٣,٧٨	١,٠٨	١٦,٢٢
لم يجب	التكرار	١	١			٢
	النسبة	٠,٥٤	٠,٥٤			١,٠٨
المجموع	التكرار	٤٨	١٠٧	٢٧	٣	١٨٥
	النسبة	٢٥,٩٥	٥٧,٨٤	١٤,٥٩	١,٦٢	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٢,٤٦	٩	٠,١٨

وتظهر نتائج الجدول رقم ٢٠ أن ربع المبحوثين يرون أنهم يستفيدون من التجهيزات والبرامج التدريبية كثيرا وأن أكثر من نصف المبحوثين يستفيدون منها قليلا وبالتالي فإن هذه البرامج برغم اتجاهاتهم السابقة نحوها فإن ٨٣,٧٩ من المبحوثين يجدون أنهم يستفيدون منها بشكل أو بآخر أما الذين لا يستفيدون منها فكانت نسبتهم ١٤,٥٩، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بشأن اتجاهاتهم نحو حجم الاستفادة من تلك البرامج والتجهيزات وفقا لدرجاتهم العمرية..

٢- مدى وجود عناصر تدريبية جيدة

وللإجابة على تساؤل: ما اتجاهات الطلاب نحو وجود كفاءات في اقسام الإعلام قادرة على القيام بالمهام التدريبية؟ جاءت النتائج من خلال الجداول التالية:

جدول رقم (٢١)

يبين اتجاهات المبحوثين نحو مدى وجود عناصر قادرة على القيام بالمهام التدريبية في القسم

مدى وجود عناصر قادرة على القيام بالمهام التدريبية في القسم	التكرار	النسبة
نعم موجودة وبكفاءة جيدة	٧٣	٣٩,٤٦
موجودة ولكن قليلة جداً	١٠١	٥٤,٥٩
لا توجد	١٠	٥,٤١
لم يجب	١	٠,٥٤
المجموع	١٨٥	١٠٠

جدول رقم (٢٢)

اتجاهات المبحوثين نحو وجود عناصر تدريبية وفقا للتقدير في المعدل التراكمي

التقدير في المعدل التراكمي		مدى وجود عناصر قادرة على القيام بالمهام التدريبية في القسم				المجموع
		نعم موجودة وبكفاءة جيدة	موجودة ولكن قليلة جداً	لا توجد	لم يجب	
ممتاز	التكرار		٢	١		٣
	النسبة		١,٠٨	٠,٥٤		١,٦٢
جيد جداً	التكرار	١٣	١٩	١		٣٣
	النسبة	٧,٠٣	١٠,٢٧	٠,٥٤		١٧,٨٤
جيد	التكرار	٣٦	٥١	٥	١	٩٣
	النسبة	١٩,٤٦	٢٧,٥٧	٢,٧٠	٠,٥٤	٥٠,٢٧
مقبول أو راسب	التكرار	٢٤	٢٨	٣		٥٥
	النسبة	١٢,٩٧	١٥,١٣	١,٦٢		٢٩,٧٢
لم يجب	التكرار		١			١
	النسبة		٠,٥٤			٠,٥٤
المجموع	التكرار	٧٣	١٠١	١٠	١	١٨٥
	النسبة	٣٩,٤٦	٥٤,٥٩	٥,٤٠	٠,٥٤	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٨,٢٠	١٢	٠,٧٦

جدول رقم (٢٣)

اتجاهات المبحوثين نحو وجود عناصر تدريبية وفقا لأقسامهم العلمية

الجامعة		مدى وجود عناصر قادرة على القيام بالمهام التدريبية في القسم				المجموع
		نعم موجودة وبكفاءة جيدة	موجودة ولكن قليلة جداً	لا توجد	لم يجب	
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	التكرار	٢١	٢٨	٢	١	٥٢
	النسبة	٢٠	٢٦,٦٦	١,٩٠	٠,٩٥	٤٩,٥٢
جامعة الملك سعود	التكرار	١٩	٢٩	٥		٥٣
	النسبة	١٨,٠٩	٢٧,٦٢	٤,٧٦		٥٠,٤٧
المجموع	التكرار	٤٠	٥٧	٧	١	١٠٥
	النسبة	٣٨,٠٩	٥٤,٢٨	٦,٦٦	٠,٩٥	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢,٣٩	٣	٠,٤٩

وتكشف نتائج الجدول ٢١ عن أن ٣٧ ,٩٢٪ من أفراد عينة البحث يرون في اتجاهاتهم إزاء مدى وجود عناصر تدريبية قادرة على الوفاء بالمتطلبات التدريبية أن هذه العناصر موجودة وأنها تحقق الأغراض التدريبية التي يتطلعون إليها غير أن ٢٨ ,٥٤ من المبحوثين يرون أنها قليلة وربما يعني ذلك أنها لا تستطيع القيام والوفاء بالمتطلبات التدريبية في القسم على نحو عام ولعل هذه النتيجة تكشف للمسئولين في هذه الأقسام ضرورة تدعيم عناصرها البشرية التعليمية بكفاءات تدريبية تحقق جميع الأغراض التدريبية وتنجح في إشباع احتياجات أولئك الطلاب التدريبية، وبالنظر إلى الجدولين ٢٢و٢٣ لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بشأن اتجاهاتهم نحو وجود عناصر تدريبية جيدة في الأقسام الإعلامية وفقا لمعدلاتهم التراكمية ووفقا لجامعاتهم...

٣- مدى الاهتمام بحضور دورات تدريبية

وللإجابة على تساؤل: هل يسعى الطلاب إلى حضور برامج تدريبية في مجالات إعلامية خارج القسم؟. جاءت النتائج من خلال الجدول التالية :

جدول رقم (٢٤)

يبين اتجاهات المبحوثين نحو حضورهم برامج تدريبية في مجالات إعلامية خارج القسم

حضور برامج تدريبية في مجالات إعلامية خارج القسم	التكرار	النسبة
نعم ولعدة مرات	٢٠	١٠,٨١
نعم ولكن قليلاً	٦١	٣٢,٩٧
لا	١٠٤	٥٦,٢٢
المجموع	١٨٥	١٠٠

جدول رقم (٢٥)

اتجاهات المبحوثين نحو حضورهم دورات تدريبية وفقا للتخصص

التخصص		حضور برامج تدريبية في مجالات إعلامية خارج القسم			المجموع
		نعم ولعدة مرات	نعم ولكن قليلا	لا	
إذاعة وتلفزيون	التكرار	١٠	٢٦	٥٤	٩٠
	النسبة	٥,٤١	١٤,٠٥	٢٩,١٩	٤٨,٦٥
صحافة وعلاقات عامة	التكرار	٨	٣٤	٥٠	٩٢
	النسبة	٤,٣٢	١٨,٣٨	٢٧,٠٣	٤٩,٧٣
لم يجب	التكرار	٢	١		٣
	النسبة	١,٠٨	٠,٥٤		١,٦٢
المجموع	التكرار	٢٠	٦١	١٠٤	١٨٥
	النسبة	١٠,٨١	٣٢,٩٧	٥٦,٢٢	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١١,٩١	٤	٠,٠١

وتظهر نتائج الجدول ٢٤ أن غالبية المبحوثين لم يحضروا دورات تدريبية خارج إطار أقسامهم إذ بلغت نسبة هؤلاء ٥٦,٢٢ في حين أن ٤٣,٧٨ هم الذين حضروا هذه الدورات وعلى نحو عام تشير هذه النتائج إلى وجود اهتمام لدى نسبة غير قليلة من الطلاب بهذة البرامج والدورات التدريبية وحضورهم لها في حين كان ينبغي أن تسد أقسامهم هذا النقص بوصفها بيوت خبرة إعلامية يفترض أن يأتي إليها من هم خارج القسم لا العكس، وتكشف النتائج عن وجود فروق في اتجاهات المبحوثين إزاء المشاركة في الدورات التدريبية خارج أقسامهم وفقا لتخصصاتهم حيث بلغت قيمة كاي ١١,٩١ عند مستوى الدلالة٠,٠١ وذلك في جانب المتخصصين في الصحافة والعلاقات العامة فهم الأكثر حضورا لمثل هذه الدورات..

٤- حصول المتدربين على فرص وظيفية

وللإجابة على تساؤل: - ما اتجاهات الطلاب إزاء حصول المتدربين على فرص وظيفية مناسبة؟. جاءت النتائج من خلال الجداول التالية

جدول رقم (٢٦)

يبين اتجاهات المبحوثين نحو حصول المتدربين على فرص وظيفية مناسبة

الحاصلون على التدريب هل وجدوا وظائف	التكرار	النسبة
نعم كثيرون جداً	٥٦	٣٠,٢٧
البعض فقط وجدوا ذلك	٦٦	٣٥,٦٧
لا أدري	٥١	٢٧,٥٧
لم يجد هؤلاء الفرص المناسبة	١٢	٦,٤٩
المجموع	١٨٥	١٠٠

جدول رقم (٢٧)

اتجاهات المبحوثين نحو حصول المتدربين على فرص وظيفية وفقا لارتباطهم بوظائف أم لا

وجود وظيفة مع الدراسة		الحاصلون على التدريب هل وجدوا وظائف				المجموع
		نعم كثيرون جدًا	البعض فقط وجدوا ذلك	لا أدري	لم يجد هؤلاء الفرص المناسبة	
أعمل في وظيفة	التكرار	٢١	١٥	٨	٦	٥٠
	النسبة	١١,٣٥	٨,١١	٤,٣٣	٣,٢٤	٢٧,٠٣
منفرغ للدراسة	التكرار	٣٤	٥١	٤٣	٦	١٣٤
	النسبة	١٨,٣٨	٢٧,٥٦	٢٣,٢٤	٣,٢٥	٧٢,٤٣
لم يجب	التكرار	١				١
	النسبة	٠,٥٤				٠,٥٤
المجموع	التكرار	٥٦	٦٦	٥١	١٢	١٨٥
	النسبة	٣٠,٢٧	٣٥,٦٧	٢٧,٥٧	٦,٤٩	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٢,٩٠	٦	٠,٠٤

وقد أظهرت نتائج الجدول ٢٦ والمتعلق باتجاهات المبحوثين نحو حصول المتدربين على فرص وظيفية مناسبة أن ٩٤ , ٦٥ منهم يرون أن أولئك المتدربين وجدوا وظائف وهم بهذا يعكسون قدرا من رؤاهم في تلك البرامج التدريبية وغيرها وأنها سبب مؤثر في الالتحاق بكثير من الفرص الوظيفية الكثيرة والمتاحة اليوم في سوقنا المحلية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين اتجاهات المبحوثين نحو حصول المتدربين على فرص وظيفية مناسبة وفقا لالتحاق المبحوث في عمل وظيفي مع دراسته هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٤ , ٠ حيث بلغت قيمة كاي ٩٠ , ١٢، ودون شك فإن التحاق الفرد بوظيفة وتعامله مع عدد من الزملاء الموظفين يجعله أولاً يشاهد عددًا من الذين

وجدوا تلك الفرص الوظيفية وثانيًا يفكر كثيراً بمجالات وطبيعة ومتطلبات هذه الفرص الوظيفية.

ج ـ اتجاهات الطلاب إزاء العوامل التي تجعل التدريب مهمًا لدى الطلاب:

في هذا الجانب طرح الباحث تساؤلا، هو ما العوامل التي تجعل التدريب مهمًا لدى الطلاب؟ وللإجابة على هذا التساؤل، جاءت النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٨)

يبين اتجاهات المبحوثين نحو العوامل التي تجعل التدريب مهماً

	نعم		لا		لم يجب		
عوامل جعل التدريب مهمًا	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الإجمالي	النسبة
مدى كون التدريب مؤثراً في بناء قدرات الطالب ومهاراته الإعلامية	١١٩	٦٤,٣٢	٦٦	٣٥,٦٨	-	-	١٨٥	٪١٠٠
مدى كون التدريب مؤثراً في صقل قدرات الطالب ومهاراته الإعلامية	٩١	٤٩,١٩	٩٤	٥٠,٨١	-	-	١٨٥	٪١٠٠
مدى كون التدريب متطلبًا ضروريًا للحصول على عمل مناسب بعد التخرج	١٠١	٥٤,٥٩	٨٣	٤٤,٨٧	١	٠,٥٤	١٨٥	٪١٠٠
لكونه أساسًا من أسس العملية التعليمية	٥٩	٣١,٨٩	١٢٦	٦٨,١١	-	-	١٨٥	٪١٠٠
لأنه يجعلني مدركًا لاستخدام التقنيات الجديدة في مجال تخصصي	٩٠	٤٨,٦٥	٩٥	٥١,٣٥	-	-	١٨٥	٪١٠٠

وتظهر نتائج هذا الجدول أن أبرز العوامل التي تجعل التدريب مهمًا لدى المبحوثين هو كون التدريب مؤثراً في بناء قدرات الطالب ومهاراته الإعلامية بنسبة ٦٤,٣٢ ثم كون التدريب مؤثراً في صقل قدرات الطالب ومهاراته الإعلامية بنسبة ٤٩,١٩ والمتأمل في هذه العوامل يدرك أن اتجاهات أولئك المبحوثين إزاء عوامل أهمية التدريب ترتبط بدرجة كبيرة ببناء قدرات الأفراد ثم في الوظيفة ثم في صقل تلك القدرات، وهذا يقود إلى أهمية جعل هذه الجوانب منطلقات رئيسة لأى خطط تدريبية تعتزم هذه الأقسام القيام بها..

د ـ اتجاهات الطلاب إزاء طبيعة البرامج والتجهيزات التدريبية:

ضمن تساؤلات هذا البحث وفي هذا الجانب طرح الباحث تساؤلاً رئيسيًا تفرع عنه عدة تساؤلات، هو:

ـ ما اتجاهات الطلاب نحو طبيعة البرامج والتجهيزات التدريبية التي ينبغي أن تهتم بها أقسام الإعلام.. ويتضمن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

ـ ما طبيعة التجهيزات التدريبية التي ينبغي لأقسام الإعلام تحقيقها.

ـ ما طبيعة الأجهزة التدريبية التي يرى الطلاب ضرورة تعلمها ضمن برامج التدر ...

ـ ما طبيعة البرامج التدريبية التي يرى الطلاب أهمية عناية الأقسام بها

١ـ : طبيعة التجهيزات التدريبية المرجوة:

وللإجابة عن تساول ما طبيعة التجهيزات التدريبية التي ينبغي لأقسام الإعلام تحقيقها. جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٢٩)

يبين اتجاهات المبحوثين نحو طبيعة الأجهزة التدريبية التي ينبغي للقسم تحقيقها

الرأى في طبيعة الأجهزة التدريبية التي ينبغي للقسم تحقيقها	التكرار	النسبة
أرى ضرورة وجود كافة التجهيزات الاحترافية التي يفترض أن أستخدمها عندما أتخرج والتحق بعمل.	٧٨	٤٢,١٦
أرى أنه من الممكن أن توجد تجهيزات حديثة وجيدة ولو لم تكن احترافية	٥٣	٢٨,٦٥
أرى ضرورة إقامة مركز تدريبي متكامل خاص بتدريب الطلاب ليستطيع الطالب الاستفادة منه على نحو جيد.	٥٤	٢٩,١٩
المجموع	١٨٥	١٠٠

جدول رقم (٣٠)

اتجاهات المبحوثين نحو طبيعة الأجهزة التدريبية وفقاً للتقدير في المعدل التراكمي

التقدير في المعدل التراكمي		الرأى في طبيعة الأجهزة التدريبية التي ينبغي للقسم تحقيقها			المجموع
		وجود كافة التجهيزات الاحترافية	وجود تجهيزات غير احترافية	إقامة مركز تدريبي	
ممتاز	التكرار	١	٢		٣
	النسبة	٠,٥٤	١,٠٨		١,٦٢
جيد جداً	التكرار	١٥	٧	١١	٣٣
	النسبة	٨,١١	٣,٧٨	٥,٩٥	١٧,٨٤
جيد	التكرار	٣٤	٣٢	٢٧	٩٣
	النسبة	١٨,٣٨	١٧,٣٠	١٤,٥٩	٥٠,٢٧
مقبول أو راسب	التكرار	٢٧	١٢	١٦	٥٥
	النسبة	١٤,٥٩	٦,٤٩	٨,٦٥	٢٩,٧٣
لم يجب	التكرار	١			١
	النسبة	٠,٥٤			٠,٥٤
المجموع	التكرار	٧٨	٥٣	٥٤	١٨٥
	النسبة	٤٢,١٦	٢٨,٦٥	٢٩,١٩	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٨,٠٢٥	٨	٠,٤٣١

وبالنظر في بيانات الجدول ٢٩ حول اتجاهات المبحوثين نحو طبيعة الأجهزة التدريبية التي ينبغي أن تحققها الأقسام لطلابها ليفاد منها في كل البرامج التدريبية التي تتاح للطالب يتضح أن ١٦، ٤٢ من المبحوثين يرون ضرورة وجود كافة التجهيزات الاحترافية التي يفترض استخدامها عند التخرج والالتحاق بعمل ما في حين توزع بقية المبحوثين بين مؤيد للأجهزة غير الاحترافية أو إقامة مركز تدريبي، وعلى هذا فمن المهم أن تعني أقسام الإعلام بختلف أنماط الأجهزة الاحترافية بوصفها التجهيزات التي سيتعامل معها الطالب بعد تخرجه، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بشأن اتجاهات المبحوثين نحو طبيعة

التجهيزات التدريبية وفقا لمعدلاتهم التراكمية مما يعني أن الطلاب في مختلف مستوياتهم العلمية لا يختلفون كثيرا في هذه الاتجاهات...

٢- طبيعة التدريب المطلوب على التجهيزات

وللإجابة عن تساؤل ما طبيعة الأجهزة التدريبية التي يرى الطلاب ضرورة تعلمها ضمن برامج التدريب.. جاءت النتائج على النحو التالي..

جدول رقم (٣١)

يبين اتجاهات المبحوثين نحو ما يرون ضرورة تعلمه ضمن برامج التدريب بشأن استخدام التجهيزات الحديثة

جدول رقم (٣٢)

الجوانب التي يرون ضرورة تعلمها ضمن برامج التدريب بشأن استخدام التجهيزات الحديثة	التكرار	النسبة
أرى ضرورة التدريب على استخدام كافة الأجهزة التي سيطلب مني بعد التخرج استخدامها	١٢٩	٦٩,٧٣
أرى ضرورة التدريب على استخدام بعض الأجهزة وفقًا لرغبتي.	٣٧	٢٠
لا أرى ضرورة التدريب على استخدام الأجهزة لأنني لا أفضل العمل في الجوانب الفنية.	١٦	٨,٦٥
لا أرى ضرورة التدريب على استخدام الأجهزة نظراً لأن ساعات التدريب غير كافية	٢	١,٠٨
لا أرى ضرورة التدريب على استخدام الأجهزة لأنني لا أعتزم العمل في المجالات الإعلامية	١	٠,٥٤
المجموع	١٨٥	١٠٠

اتجاهات المبحوثين نحو ما يرون ضرورة تعلمه من برامج وفقا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي		الجوانب التي يرون ضرورة تعلمها ضمن برامج التدريب بشأن استخدام التجهيزات الحديثة					المجموع
		أرى ضرورة التدريب على استخدام كافة الأجهزة	أرى ضرورة التدريب على استخدام بعض الأجهزة	لا ضرورة لذلك لأن ساعات التدريب غير كافية	لا ضرورة لذلك لأنني لا أفضل العمل في الجوانب الفنية	لا ضرورة لذلك لأنني لن أعمل في المجالات الإعلامية	
٥	التكرار	٣١	٥				٣٦
	النسبة	١٦,٧٦	٢,٧٠				١٩,٤٦
٦	التكرار	٣٤	٧	١		١	٤٣
	النسبة	١٨,٣٨	٣,٧٨	٠,٥٤		٠,٥٤	٢٣,٢٤
٧	التكرار	٣٤	١٠	٤	١		٤٩
	النسبة	١٨,٣٨	٥,٤١	٢,١٦	٠,٥٤		٢٦,٤٩
٨	التكرار	٢٩	١٥	١١	١		٥٦
	النسبة	١٥,٦٧	٨,١١	٥,٩٥	٠,٥٤		٣٠,٢٧
لم يجب	التكرار	١					١
	النسبة	٠,٥٤					٠,٥٤
المجموع	التكرار	١٢٩	٣٧	١٦	٢	١	١٨٥
	النسبة	٦٩,٧٣	٢٠	٨,٦٥	١,٠٨	٠,٥٤	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٤,٩٧	١٦	٠,٠٧

تكشف نتائج الجدول ٣١ والمتعلق بطبيعة الأجهزة التدريبية التي يرى الطلاب ضرورة تعلمها ضمن برامج التدريب ارتفاعا ملحوظا يتسق ونتائج الجدول السابق إن لم يفقها وذلك من حيث نسبة من يرون ضرورة التدريب على استخدام كافة الأجهزة إذ بلغت نسبة الذين يرون ذلك ٦٩,٧٣ أي أكثر من ثلثي المبحوثين، وفي هذا إشارة إلى أهمية العناية بإتاحة كل التجهيزات لكل المعنيين

بها من الطلاب وفق البرنامج التدريبي الذي يشاركون فيه، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو طبيعة الأجهزة التدريبية التي يرون ضرورة تعلمها ضمن برامج التدريب وفقا لمستوياتهم الدراسية إذ بلغت قيمة كاي ٢٤,٩٧ وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٧.

٣- أنماط التدريب الأكثر أهمية:

وللإجابة عن تساؤل ما طبيعة البرامج التدريبية التي يرى الطلاب أهمية عناية الأقسام بها.

جاءت النتائج على النحو التالي..

جدول رقم (٣٣)

يبين اتجاهات المبحوثين نحو أنماط التدريب الأكثر أهمية لديهم

جدول رقم (٣٤)

أنماط التدريب الأهم لدى الطالب	التكرار	النسبة
التدريب على استخدام الأجهزة	٦٧	٣٦,٢٢
التدريب لتطوير المهارت الإعلامية والإدارية	٧٢	٣٨,٩٢
التدريب لتطوير الكفاءات الإبداعية	٤٣	٢٣,٢٤
أخرى	٣	١,٦٢
المجموع	١٨٥	١٠٠

اتجاهات المبحوثين نحو أنماط التدريب الأهم لديهم وفقا للتخصص

التخصص		أنماط التدريب الأهم لدى الطالب				المجموع
		التدريب على استخدام الأجهزة	التدريب لتطوير المهارات الإعلامية والإدارية	التدريب لتطوير الكفاءات الإبداعية	أخرى	
إذاعة وتلفزيون	التكرار	٤٠	٢٥	٢٣	٢	٩٠
	النسبة	٢١,٦٢	١٣,٥٢	١٢,٤٣	١,٠٨	٤٨,٦٥
صحافة وعلاقات عامة	التكرار	٢٥	٤٦	٢٠	١	٩٢
	النسبة	١٣,٥٢	٢٤,٨٦	١٠,٨١	٠,٥٤	٤٩,٧٣
لم يجب	التكرار	٢	١			٣
	النسبة	١,٠٨	٠,٥٤			١,٦٢
المجموع	التكرار	٦٧	٧٢	٤٣	٣	١٨٥
	النسبة	٣٦,٢٢	٣٨,٩٢	٢٣,٢٤	١,٦٢	١٠٠

اختبار مربع كاي PEARSON CHI - SQUARE

قيمة كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٣,٧٣١	٦	٠,٠٠٠٦٨

وتظهر نتائج الجدول (٣٣) حول اتجاهات المبحوثين نحو أنماط التدريب الأكثر أهمية لديهم أن التدريب لتطوير المهارات الإعلامية والإدارية يأتي في مقدمة ما يتطلعون إليه من الأنماط التدريبية بنسبة ٣٨,٩٢ ثم التدريب على استخدام الأجهزة بنسبة ٣٦,٢٢ ثم التدريب لتطوير الكفاءات الإبداعية بنسبة ٢٣,٢٤، وتعكس هذه النتيجة رؤية معتدلة إزاء أنماط البرامج التدريبية لدى الطلاب لا سيما وأن النتائج لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو هذه الأنماط وفقا لتخصصاتهم العلمية، الأمر الذي يشير إلى أن الطلاب على نحو عام لا يتباينون كثيرا في رؤاهم نحو هذه الأنماط

هـ- اتجاهات الطلاب إزاء أبرز المعوقات التي يواجهونها في التدريب

ضمن تساؤلات هذا البحث وفي هذا الجانب طرح الباحث تساؤلا رئيسيا، هو ما المعوقات التي يواجهها الطلاب في التدريب؟: والجدول التالي يجيب عن هذا التساؤل..

جدول رقم (٣٥)

يبين اتجاهات المبحوثين نحو أبرز المعوقات التي يواجهونها في التدريب

	نعم		لا		
أبرز المعوقات في التدريب	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الإجمالي	النسبة
عدم وجود الأجهزة	٤٦	٢٤,٨٦	١٣٩	٧٥,١٤	١٨٥	٪١٠٠
نقص الأجهزة	٩١	٤٩,١٩	٩٤	٥٠,٨١	١٨٥	٪١٠٠
عدم وجود الكفاءات القادرة على التدريب	٥٠	٢٧,٠٣	١٣٥	٧٢,٩٧	١٨٥	٪١٠٠
عدم وجود أماكن خاصة بالتدريب	٦٢	٣٣,٥١	١٢٣	٦٦,٤٩	١٨٥	٪١٠٠
عدم تعاون المؤسسات الرسمية في ذلك	٩٢	٤٩,٧٣	٩٣	٥٠,٢٧	١٨٥	٪١٠٠
عدم تعاون مؤسسات القطاع الخاص في ذلك	٦١	٣٢,٩٧	١٢٤	٦٧,٠٣		

وتكشف نتائج هذا الجدول حول المبحوثين نحو أبرز المعوقات التي يواجهونها في التدريب عن أبرز هذه المعوقات معوقان رئيسيان أحدهما عمد تعاون المؤسسات الرسمية في ذلك بنسبة ٤٩,٧٣ ونقص الأجهزة بنسبة ٤٩,١٩ ثم يأتي بعد ذلك عدم وجود أماكن خاصة بالتدريب ثم عدم تعاون مؤسسات القطاع الخاص في ذلك ويبدو من هذه النتائج أن المبحوثين يرون أن الواجب الملقي على الجهات الإعلامية الرسمية ينبغي أن يقود هؤلاء إلى تعاون أكبر مع أقسام الإعلام أكثر من القطاعات الخاصة، وغنى عن القول هنا أن أقسام الإعلام لا تجد في حقيقة الأمر تعاونا من تلك القطاعات الرسمية الحكومية في قضايا التدريب يتفق والأمال التي يتطلع إليها المسئولون والعاملون في أقسام الإعلام...

و- اتجاهات الطلاب إزاء تطوير التدريب وبرامجه

كان الباحث قد طرح ضمن تساؤلات البحث الرئيسة تساؤلا مفتوحا يتعلق بما يرونه من أراء ومقترحات لتطوير التدريب ونص هذا السؤال هو: ما الذي

يراه الطلاب مناسبا لتطوير التدريب وبرامجه في أقسامهم العلمية في ضوء الاحتياجات التدريبية التي يتطلعون إليها..؟ وقد اشتملت استبانات المبحوثين على عدد من الآراء والمقترحات التي تعكس شعورهم بأهمية عناية أقسامهم العلمية بكثير من المستجدات والبرامج، وحيث يتعذر هنا طرح كل تلك الآراء والأفكار فقد حرص الباحث على جمع كل هذه الأفكار في المقترحات التالية:

* الاهتمام على نحو كبير وسريع بإيجاد أجهزة تدريبية مناسبة وحديثة تفي بالأغراض التدريبية حتى ولو لم تكن جميعها إحترافية
* الحرص على تطوير استوديوهات الجامعة وإتاحتها وقتا أطول للطلاب
* التعاون مع القطاع الخاص لتوفير الأجهزة أو استئجار معامل خارج الجامعة وجعل التطبيق عليها بسعر رمزي بدعم من صندوق الطلاب.
* العمل على إقامة مركز تدريبي متكامل يمكن أن تفيد منه الجامعتان ويمكن أن يكون مجالا استثماريا جيدا من خلال عمل العديد من الدورات المتخصصة
* التفكير على نحو جدي بالتخفيف من بعض المواد في غير التخصص أو حذفها وإيجاد ساعات تدريب بدلا عنها
* التوسع في إدخال الحاسب الآلي في برامج التدريب الإذاعي والتلفزيوني وإتاحة هذه التجهيزات للمتخصصين في الصحافة والعلاقات والتنازل عن الأجهزة القديمة
* إدخال الإنترنت في القسم وإتاحتها للطلاب
* إيجاد مدربين متفرغين ومختصين بالتدريب فقط دون محاضرات على الأقل يومين في الأسبوع يشرف عليهم اساتذة التدريب
* الاهتمام بالتدريب المتطور غير التقليدي وتحويل الطلاب إلى مؤسسات خاصة للتدريب وتكثيفة بدءا من المستويات الخامس فما فوق
* تخصيص وقت مناسب على نحو يومي للتدريب بعد الدوام الرسمي لتنمية قدرات الطلاب
* الاهتمام بالزيارات العلمية والتدريبية لمختلف المؤسسات الإعلامية

* تطوير صحيفتي الجامعة مرآة الجامعة ورسالة الجامعة وإتاحة فرص أكبر للتدريب الطلابي فيهما.
* إيجاد مكافأة لمن يجيد تخصصه ووجود لجنة تقوم بتشجيع الطلاب بالهدايا والحوافز
* العمل على استثمار أعضاء هيئة التدريس للأجهزة الموجودة والاستفادة من طاقتها التشغيلية حتى وإن كانت لا تحقق كل ما يتطلع إليه الأستاذ والطالب.
* العمل على تحقيق رغبة الطلاب في المجال التدريبي الذي يتفق مع ميولهم واهتماماتهم إذ أن واقع عدد من الطلاب يعكس خلاف ذلك.

وهذه المقترحات وإن كان بعضها تمت الإشارة إليه إلا أنها تظل جوانب مما ينبغي أن ترعي إليه الأقسام العلمية سمعها وتتزيد منها في سبيل وضع استراتيجية متكاملة للتدريب.

خلاصة البحث والتوصيات:

يتناول هذا البحث اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في المملكة وآفاقها المستقبلية وذلك من خلال تطبيق ذلك على عينة من طلاب قسمي الإعلام في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود، وقد تناولت الدراسة مفهوم التدريب وأهميته وأهدافه واتجاهاته الحديثة وأنماطه والاهتمام المتنامي في التدريب في المجالات الإعلامية، وقد استهدفت الدراسة في مشكلتها البحثية التعرف على اتجاهات الطلاب إزاء برامج التدريب وأجهزته في أقسام الإعلام وبالتالي تحديد مدى أهميته لدارسي الإعلام وموقفهم من تلك البرامج والأجهزة التدريبية المستخدمة في أقسامهم، واتجاهاتهم إزاء حجم استفادتهم من البرامج والتجهيزات التدريبية في أقسام الإعلام والعوامل التي تجعل التدريب مهما لديهم واتجاهاتهم نحو طبيعة البرامج والتجهيزات التدريبية التي ينبغي أن تهتم بها أقسام الإعلام والمعوقات التي يواجهونها في التدريب واتجاهاتهم نحو تطوير التدريب وبرامجه في أقسامهم العلمية، وقد تم بلورت هذه الجوانب في تساؤلات فرعية عدة، ووفقا لذلك فقد كان هذا البحث من البحوث الوصفية واستخدام منهج المسح بالاعتماد على الأسلوب الكمي وكان

مجتمعه شاملا لطلاب أقسام الإعلام في الجامعات السعودية وعينته شاملة لطلاب قسمي الإعلام بجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود من المستوى الخامس وحتى الثامن بوصفها المستويات الأكثر علاقة بالتدريب والتطبيق، وكانت أداته الاستبانة وشملت عينته (١٨٥) طالبا واستخدم برنامج (SPSS) لإجراء عمليات التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات، واتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية في جانب سمات عينة الدراسة وجود تباين بين المبحوثين من حيث مستوياتهم الدراسية وأعمارهم ومعدلاتهم التراكمية وارتباطهم بوظائف ومدى استخدامهم للحاسب الآلي وتقاربا شديداً لأفراد عينة البحث من حيث تخصصاتهم، كما وجد من خلال النتائج أن أكثر من ٩٦٪ من أفراد عينة البحث يرون أهمية التدريب والبرامج التدريبية لدارسي الإعلام وخريجيه مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في ذلك، وأن ٣٥ , ٧١٪ منهم يرون أن البرامج المتاحة لهم في أقسامهم غير كافية مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمستوياتهم الدراسية وأن ٦٨ , ٥٥٪ من أفراد عينة البحث يرون عدم جودة الأجهزة المستخدمة في التدريب داخل الأقسام أو عدم مناسبتها، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لطبيعة تخصصات المبحوثين ووفقا لجامعاتهم إذ إن المتخصصين في الصحافة والعلاقات العامة ترتفع لديهم نسبة عدم مناسبة وصلاحية التجهيزات التدريبية، في حين أن المبحوثين من طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك سعود يرون أن التجهيزات جيدة، وأن ٠٣ , ٨٧٪ من أفراد عينة البحث يرون أهمية البرامج التدريبية في تحقيق تأهيل كاف للطلاب دون فروق ذات دلالة إحصائية بشأن اتجاهاتهم تلك وفقا لدرجاتهم العمرية.. كما أظهرت النتائج أن ٧٩ , ٨٣٪ من المبحوثين يجدون أنهم يستفيدون من البرامج التدريبية بشكل أو بآخر مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشأن ذلك وفقاً لدرجاتهم العمرية، كما اتضح أن ٣٧ , ٩٢٪ من أفراد عينة البحث يرون وجود عناصر تدريبية قادرة على الوفاء بالمتطلبات التدريبية التي يتطلعون إليها دون فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمعدلاتهم التراكمية ووفقا لجامعاتهم، كما اتضح أن غالبية المبحوثين لم يحضروا دورات تدريبية خارج إطار أقسامهم مع وجود فروق وفقا لتخصصاتهم ذات دلالة إحصائية وذلك في جانب المتخصصين في الصحافة والعلاقات

العامة، كما أظهرت النتائج أن ٩٤,٦٥٪ من المبحوثين يرون أن المتدربين وجدوا وظائف مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين وفقا لالتحاق المبحوث في عمل وظيفي مع دراسته، كما أظهرت النتائج أن أبرز العوامل التي تجعل التدريب مهما لدى المبحوثين هو كون التدريب مؤثرا في بناء قدرات الطالب ومهاراته الإعلامية ثم كون التدريب متطلباً ضرورياً للحصول على عمل مناسب بعد التخرج ثم كون التدريب مؤثرا في صقل قدرات الطالب ومهاراته الإعلامية كما اتضح أن ١٦,٤٢٪ من المبحوثين يرون ضرورة وجود كافة التجهيزات الاحترافية التي يفترض استخدامهم لهم عند التخرج، كما اتضح أن أكثر من ثلثي المبحوثين يرون ضمن برامج التدريب ضرورة التدريب على استخدام كافة الأجهزة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين وفقا لمستوياتهم الدراسية، كما أظهرت النتائج أن التدريب لتطوير المهارات الإعلامية والإدارية يأتي في مقدمة ما يتطلعون إليه من الأنماط التدريبية بنسبة ٩٢,٣٨٪ ثم التدريب على استخدام الأجهزة بنسبة ٢٢,٣٦٪ ثم التدريب لتطوير الكفاءات الإبداعية بنسبة ٢٤,٢٣٪، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين وفقا لتخصصاتهم العلمية، كما كشفت النتائج أن أبرز المعوقات التي يواجهونها في التدريب معوقان رئيسيان أحدهما عدم تعاون المؤسسات الرسمية في ذلك بنسبة ٧٣,٤٩٪ ونقص الأجهزة بنسبة ١٩,٤٩٪ ثم يأتي بعد ذلك عدم وجود أماكن خاصة بالتدريب ثم عدم تعاون مؤسسات القطاع الخاص في ذلك ثم عرض الباحث مجموعة من المقترحات التي رآها المبحوثون لتطوير التدريب وبرامجه.

ويوصي الباحث في ضوء تلك النتائج السابقة بـ:

١- ضرورة العمل على إعادة النظر في استراتيجيات التدريب القائمة في أقسام الإعلام في المملكة، وأن تبذل جمعية علوم الاتصال جهودا مكثفة للتنسيق بين تلك الأقسام للوصول إلى صيغ وآليات تحقق البعد التدريبي الذي يكاد يغيب عن واقع الممارسة الإعلامية الطلابية على النحو المأمول...

٢- العمل على وجود تعاون بين الأقسام نفسها في عدد من البرامج التدريبية وفقا للإمكانات والكوادر التدريبية المتاحة .

٣- لعل من أبرز ما يرى الباحث ضرورة العمل على تحقيقه في ضوء عمل مشترك بين القسمين في الرياض مثلا إقامة مركز للإنتاج والتدريب الإعلامي ينافس في برامجه كثيرا المراكز التديبية العربية بحيث يشتمل على استديوهات إذاعية وتلفزيونية وصالات تحريرية صحفية متكاملة إذ ذلك سيسهم في تحقيق كثير من الآمال والطموحات التدريبية الإعلامية وسيكون همزة الوصل التي تربط بيوت الخبرة في هذين القسمين بالقطاعين الحكومي والخاص، وليحقق كافة الأغراض التدريبية التي تزيد هذه الأقسام القيام بها في ضوء الأهداف التي تسعى لتحقيقها.

إن إنشاء هذا المركز الإعلامي التدريبي المتكامل يمكن أن يكون مشروعا استثماريا للقسمين ويمكن أن تتبنى إقامته الجمعية السعودية لعلوم الاتصال ويمكن أن يتم تشغيله على نحو خاص وبالتالي يمكن أن تسهم عوائد هذا المركز في تمويل عدد من مشروعات الجمعية، ولذا فإن هذا المركز ينبغي أن يشتمل على التجهيزات التي تحقق كافة الأهداف التي تسعى أقسام الإعلام لتحقيقها، دون أي تجهيزات أخرى لا يتطلبها العمل.. لاسيما مع ارتفاع تكلفة كثير من التجهيزات.

أهداف إنشاء المركز:

١- التسجيل والتوثيق لفعاليات الجامعتين وعلى نحو خاص القسمين والجمعية وأنشطتها إذاعيا وتلفزيونيا وصحفيا بما في ذلك المحاضرات العملية والثقافية العامة والخاصة والمؤتمرات والندوات ومختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية ذات العلاقة بأقسام الإعلام والجمعية للإفادة منها في المناسبات.

٢- إعداد وإنتاج مواد وبرامج صوتية ومرئية لبثها عبر الإذاعة والتلفزيون ومواد إعلانية تنشر عبر الصحف والمجلات..

٣- استثمار المركز لإنتاج العديد من المواد التي يمكن تسويقها تجاريا

٤- توظيف إمكانات المركز في إعداد مواد لجهات أخرى عامة أو خاصة واستثمار عائدات ذلك على تشغيله وتحديث أجهزته وصيانته..

٥- تدريب الكفاءة والكوادر السعودية من العاملين في القطاعات الحكومية والخاصة في مجال الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني والصحفي مقابل رسوم محددة، بحيث يتولى التدريب كفاءات مهنية تملك كافة المهارات التدريبية ووفقا لتنظيم مالي محدد..

٦- خدمات الاستشارات ويتضمن ذلك تقديم عدد من الاستشارات الفنية وإعداد دراسات الجدوى ذات العلاقة بمهمات المركز للعديد من الجهات داخل الجامعتين أو خارجها، ويشمل ذلك تحديد المتطلبات والمواصفات الفنية الخاصة بإنشاء الأنظمة السمعية والمرئية، والنشر الصحفي.. ومقومات وخصائص مشغليها والمتعاملين معه ولإنجاح عمل المركز وتهيئته لتحقيق الأهداف المطلوبة وللقيام بكل الأعمال المنوطة به فلابد أن تشتمل مكونات المركز على العديد من الأقسام كالإنتاج التلفزيوني والاستوديو والنسخ و المونتاج المرئي والصوتي والجرافكس والتصميم الإعلاني والإخراج الصحفي إضافة إلى العلاقات والتسويق كما لابد وأن يضم عددا من الكوادر الفنية المطلوبة.

ويقترح أن يختار لهذا المركز اسم إحدى الشخصيات التي تتولى تمويل إقامته أو اسم عام يرتبط بالعمل الإعلامي ويمكن الإفادة في إنشائه من صندوق الطلاب وليكون واحدا من الاستثمارات المشتركة، ودون شك فإن ذلك يتطلب العمل على صياغة نظام لهذا المركز وإعداد خطة لتنويع مصادر تمويله والإجراءات المالية الخاصة به، والسياسة التنفيذية التي يحتاجها ليحقق النجاح بإذن الله تعالى..، ودون شك فإن حسن القصد والتخطيط المتميز والعمل الدؤوب المتواصل كفيل بإذن الله تعالى بتحقيق كل تلك الآمال بل وأكثر منها..

●●●

المصادر والمراجع

* استراتيجية التكامل الخليجي في إطار التعاون العربي في تنمية الموارد البشرية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ورقة مقدمة إلى ندوة التكامل الاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مطابع جامعة الملك سعود.

* السكان والقوى العاملة من واقع النتائج الأولية للتعداد العام للسكان، دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التخطيط، ١٩٨٢م.

* تنيضب عواده الفايدي، تطوير نظام التدريب التربوي لمديري المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة دكتوراه، ١٤٢٢ ـ ١٤٢٣.

* توفيق مرعي، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، (عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٤٠٣هـ).

* جامعة الملك سعود ، كلية التربية، قسم الدبلوم والدورات التدريبية، دليل الدورات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية والمتوسطة ١٣٩٤هـ.

* جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط١، ١٤٠٦هـ.

* حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، (القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الرابعة، ١٩٨٨م).

* حامد عمار، العاملون في تنمية المجتمع فئاتهم وبرامج تدريبهم، التدريب على تنمية المجتمع قواعده وبرامجه ومؤسساته، سرس الليان، مطبعة النصر، ١٩٦٢م).

* حمدي قنديل، التدريب الإعلامي في الدول العربية، ندوة الدراسات الإعلامية في العالم العربي.

* خالد حسن زروق، التطوير الذاتي للمديرين، مفهومه وأهميته وأساليبه، معهد الإدارة العامة، إدارة البرامج التدريبية، الرياض، ١٤٠٤هـ.

* سعيد طه علام، التدريب والتنمية الشاملة، مجلة النيل العدد ٥٤، ١٩٩٣م.

* صالح أبو أصبع وخالد محمد أحمد إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي (نيقوسيا، قبرص، صبرا للطباعة والنشر، ١٩٨٤م).

* عبد الحليم عامر، التعليم والتدريب الإعلامي في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، مجلة الفن الإذاعي عدد ١٥٠ ، ١٩٩٧.

* عد الرحمن حسن إبراهيم، وطاهر محمد عبد الرزاق، استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية، (القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٢).

* عبد الفتاح دياب حسين، دور التدريب في تطوير العمل الإداري، (القاهرة سلسلة مطبوعات المجموعة الاستشارية العربية، مطبعة النيل، ١٩٩٦م.

* علي السلمي، إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية، (القاهرة مكتبة غريب، ط ٣ ، ١٩٨٥).

* علي محمد عبد الوهاب، التدريب والتطوير مدخل علمي لفعالية الأفراد والمنظمات، (الرياض ، معهد الإدارة العامة، ١٤٠١هـ).

* فائقة عبيد الله الخضيري، اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

* فتحي عبد الرحمن جروان، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، (العين، دار الكتاب الجامعي ، ١٤٢٠هـ).

* فهد بن عبد الله الطياش، الإبداع وصيغ النمط في التأهيل الإعلامي بالمرحلة الجامعية، دراسة ثقافية مقارنة بين جامعة الملك سعود وجامعة سان فرانسيسكو، مجلة بحوث الاتصال، العدد، ٥، ١٩٩١م.

* فوزية فهيم الإدارة والتدريب في أجهزة الإعلام، مجلة النيل العدد ٤٧، ١٩٩١.

* محمد الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها، (الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ).

* محمد السيد جميل، أسس وأهداف وأساليب ووسائل التربية البيئية، (الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الإنسان والبيئة ـ التربية البيئية، ١٤١١هـ.

* محمد جمال برعي ، التدريب والتنمية، (القاهرة ، عالم الكتب، ١٣٩٣هـ).

* محمد خليفة بركات، الاختبارات والمقاييس العقلية، (القاهرة: مكتبة مصر، بدون تاريخ).

* محمد صابر سليم وآخرون، مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٥م.

* محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٣هـ).

* محمد علي حوات ، إعداد الإعلاميين وتأهيلهم في مجال الإذاعة والتلفزيون، مجلة الدراسات الإعلامية العدد ٩٣، ديسمبر ١٩٩٨م.

* محي الدين صابر، التغير الحضاري، دراسات في تعليم الكبار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين ن العدد ٧.

* مدني عبد القادر علاقي، إدارة الموارد البشرية، المنهج الحديث في إدارة الأفراد، (الرياض ، ١٤٢٠هـ).

***